المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 26 آب 2025 العدد 3665 السنة السادسة عشرة

كتائب حزب اللّه: عدوان الكيان الصهيوني على اليمن امتداد لسجل دموي حافل بالجرائم

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت المقاومة الإسلامية، كتائب حزب الله، أمس الاثنين، أن العدوان الصهيوني الجديد الذي طال اليمن، يُضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بالجرائم والإبادة الجماعية.

وأفادت الكتائب في بيان بأن «قوى الاستكبار لازالت تتعاضد لدعم كيان الشر الصهيوني في جرائمه بغزة بل عموم المنطقة، وكان آخرها عدوانه الغادر على اليمن الحبيب، باستهدافه البنى التحتية المدنية من منشآت للطاقة وأخرى خدمية، سقط على إثرها عشرات الأبرياء بين شهيدٍ وجريح، في جريمة جديدةٍ تضاف إلى سجلّه الحافل بجرائم الحرب، والإبادة الجماعية».

وأضافت أن «هذا القصف الوحشي الذي طال الشعب اليمني الصامد يأتي كحلقة طبيعية في مسلسل الجرائم الصهيونية المدعومة أمريكيا ضد الشعوب الرافضة لنهجها الهمجي بحق أطفال وشيوخ غزة، سعيا منه لتحقيق أهدافه التوسعية وفرض سياسة الأمر الواقع».

وتابعت الكتائب في بيانها «وفي الوقت الذي نؤكد فيه تضامننا مع الشعب اليمني الحر وقواته المسلحة الباسلة، نحيي مواقفه البطولية تجاه الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية».

خلف مظلة المعارضة المزعومة

إعلام مسيس يعيد تلميع الوجوه "المنبوذة" لتمرير أجندات تقويض العملية السياسية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

خطاباً تحريضياً خطيراً، يهدد أمن البلاد القومي، رغبة منهم في تحقيق مكاسب سياسية خاصة أو لتسقيط الخصوم والعودة مجدداً الى الواجهة والانخراط في العملية السياسية مرة أخرى.

ولأن هدف هذه الجهات ليس تصحيح الأخطاء وبناء عملية سياسية سليمة، فقد تم توجيههم من قبل منظمات ودول وأحزاب داخل وخارج البلاد، مقابل وعود بالسلطة وضخ بالأموال، وأصبحوا بمثابة دمى، يتم تحريكها عندما تقتضي مصلحة هذه الدول، الأمر الذي حوّلهم الى مشاريع طائفية خطرة يمكن استغلالها في زعزعة استقرار البلاد، أو تنفيذ مخططات خارجية تخدم المخططات الاستكبارية في المنطقة، والتي تهدف الى اخضاع الدول لسيطرة أمريكا والكيان الصهيوني.

ما يثير الاستغراب هو الصمت الحكومي على هذه الشخصيات، على الرغم من انها تُعرّض أمن البلاد الى مخاطر، سيما مع الاضطرابات التي تمر بها المنطقة وسيطرة العصابات الاجرامية على بلد مثل سوريا، وحصولها على مقبولية من دول مثل الأردن والسعودية وتركيا المجاورة للعراق، الأمر الذي يستدعي تحركاً حكومياً جاداً وإسكات جميع الأصوات التي تهدد البلاد وإصدار مذكرات قبض واعتقال بحق أي شخص يبث أفكاراً تثير الفوضى والطائفية.

وبحسب مراقبين، فأن مثل هذه الشخصيات قد يكونوا جزءاً من المخطط الذي يستهدف العراق، ويسعى لتوجيه ضربة للعملية السياسية والتجربة الديمقراطية في البلاد، وهو ما يدعو الوزارات المعنية بالتحرك على هذا الملف الخطير والقضاء عليه، حتى لا يكون بوابة للفوضى، كما حدث في عام ٢٠١٤ عندما استغل قادة ما يُعرف بساحات الاعتصام، الأوضاع، وما تلاها من سقوط للمحافظات الغربية ودخول عصابات داعش.

وحول الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرع لـ«المراقب العراقي»: إنه «في العراق لا توجد معارضة حقيقية، وجميع من يسمّون أنفسهم بالمعارضة هم في الأساس مشاريع تخريبية تدار من دول خارجية مثل أمريكا وتركيا».

وأضاف الشرع، ان «هذه الشخصيات تدار من قبل دول تريد إعادة عقارب الساعة الى الوراء، وهو ما تطمح به جهات سياسية، والتي تعمل للاستحواذ على السلطة بشكل كامل، وإزاحة الأغلبية، وهو أمر مستحيل».

وأشار الى ان «هناك حراكاً لخلايا حزب البعث المقبور في العراق، وبالفعل تم كشف الكثير منها حتى في وسط وجنوب العراق، وبالتالي يجب ان تكون القوات الأمنية على يقظة، حتى لا يتم تمرير مشاريع خطرة، في هذه المرحلة الحساسة».

وبيّن الشرع، ان «بعض التصريحات دواعيها انتخابية، فهناك من يعمل على استغلال الشخصيات المأزومة لتسقيط الآخرين، وخلق رأي عام مضاد للأغلبية، داعياً الكتل السياسية الى تفويت الفرصة على هذه الشخصيات، وبناء دولة حقيقية بعيدة عن المحاصصة والفساد».

وبعد سقوط سوريا وسيطرة العصابات الاجرامية، برزت شخصيات متهمة بالإرهاب والتي يسكن أغلبها في أربيل أو تركيا، وبدأت بالترويج للتغيير في العراق وإسقاط العملية السياسية، خاصة مع التهديدات الأمريكية والصهيونية المستمرة للبلاد، وقرب موعد الانتخابات البرلمانية، ورغبة بعض الأطراف بإعادة رسم الخارطة الانتخابية من جديد، وبالتالي تم توظيف هذه الشخصيات المتطرفة خدمة لمشروعها أو أهدافها التي تعتبر بعيدة المنال.

ومع قرب الانتخابات، أصبح خطاب أكثر المؤسسات الإعلامية الحزبية «السُنية» يأخذ طابعاً طائفياً، إذ ظهرت بعض الشخصيات بتصريحات استفزازية قد تجر الشارع العراقي الى فوضى مقصودة، وتعيد العراق الى فترة ما بعد ٢٠٠٣، خاصة مع استمرار التهديدات الأمنية ومخاطر تسلل الاجرامين عبر الحدود العراقية السورية، وإعادة نشاط الجماعات الإرهابية في المحافظات السُنية، وهو ما دفع مسؤولين وخبراءً في مجال الأمن الى توجيه دعوات للحكومة بضرورة اتخاذ تدابير أمنية عاجلة وضبط الحدود، بالإضافة الى اصدار أوامر اعتقال بحق كل شخصية متهمة بتأجيج الطائفية.

«القائمة المشفرة» للسفراء محاولة للتمرير تصطدم بجدار الرفض

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

تحاول بعض الكتل السياسية تمرير القائمة «المشبوهة» للسفراء العراقيين الجدد، الذين جرى طرحهم في جلسة مجلس النواب يوم أمس الاثنين، إلا أن نوابا عملوا على كسر نصاب الجلسة لعدم اطلاعهم على هذه الأسماء التي جرى التلاعب بها وتغيير غالبيتها وفقا لما أدلى به الكثير ممن حضروا جلسة الأمس.

كما أن آلية اختيار السفراء تنحصر ضمن قانون وشروط أبرزها أن غالبية الأسماء المختارة والبالغة ٧٥ بالمئة، يجب أن تكون من داخل وزارة الخارجية حصرا والنسبة المتبقية يتم اختيارها من خارج الوزارة، إضافة إلى شروط أخرى، منها أن يتم التصويت على هذه الأسماء تحت قبة مجلس النواب بعد الاطلاع على سيرهم الذاتية ومعلوماتهم الخاصة، وهو ما ناقض كواليس جلسة أمس الإثنين، حيث وصلت الأسماء إلى البرلمان وهي مغلقة ولم يعرف النواب أي شخصية من الشخصيات التي سيصوتون لها وهو ما دفع الغالبية إلى الخروج من الجلسة وكسر نصابها...

تتمة 2

الموازنة تنزف جراء الديون الداخلية وتبعات وخيمة على الاقتصاد

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

تواجه الحكومة تحديات كبيرة خصوصا مع ارتفاع الدَّين الداخلي خلال السنتين الاخيرتين ليصل إلى مستوى قياسي جديد في ضوء العجز المالي المتوقع والاعتماد الكبير على الإيرادات النفطية التي أخذت أسعارها تتراجع مؤخرا، وسط تغاضي حكومي عن حجم الإسراف في الموازنة التشغيلية وعدم الاكتراث وأخذ الاحتياطات لأي أزمة اقتصادية ربما تشهدها البلاد في حال انخفاض أسعار النفط وفقاً للمتغيرات الدولية .

مختصون اكدوا أن سجل الدين الداخلي للعراق تزايد بشكل كبير ولافت خلال الفترة الأخيرة ، ويُعتبر الأعلى في تأريخ مالية العراق إذ ارتفع من ٧٠,٥٧٥ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٣ الى ٨٣ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٤ ثم ارتفع في نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥ الى ٩٢,٢ تريليون دينار منها ٤٧٪ خصم حوالات لدى البنك المركزي العراقي .

وبينوا أن الدين الداخلي الممول لعجز الموازنة الناتج عن الإفراط في الإنفاق التشغيلي له انعكاسات سلبية تتمثل بانخفاض القيمة الحقيقية للأصول المالية الحكومية ومن ثم انخفاض قدرة الحكومة على السداد...

تتمة 3

ليوث الرافدين يطاردون طموح اللقب في بطولة كأس الخليج للشباب

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي...

يواصل منتخب الشباب، استعداداته للمشاركة في البطولة الخليجية، والتي من المزمع ان تنطلق بعد غدٍ الخميس في السعودية بمشاركة ثمانية منتخبات قسمت على مجموعتين، حيث حلَّ منتخب الشباب في المجموعة الثانية، الى جانب منتخبات عمان والبحرين ومصر.

وخاض المنتخب الشبابي، معسكراً تدريبياً داخلياً في البصرة، استعداداً للبطولة الخليجية لعب فيه عدداً من المباريات الودية، بالإضافة الى مواجهته نادي دهوك في مباراتين وديتين تعادل في الأولى، وخسر في الثانية، قبل ان يشدَّ الرحال الى مدينة أبها السعودية.

وتحدّث المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «الكادر التدريبي لمنتخب الشباب ومنذ فترة طويلة، يسعى الى انتقاء اللاعبين الأفضل من خلال مسح عام أجراه في جميع المحافظات، من أجل إيجاد الأنسب لتمثيل المنتخب، فضلاً عن متابعة دوريات الرديف ودوري الشباب، لذلك برأيي، ان المدرب احمد صلاح اختار الأنسب خلال الفترة الحالية، لتمثيل منتخب الشباب»...

تتمة 6

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 26 آب 2025 العدد 3665 السنة السادسة عشرة

إشادة نيابية بإجراءات المساءلة والعدالة بحق المرشحين

المراقب العراقي / بغداد
أشادت النائبة سوزان منصور، أمس الإثنين، بإجراءات مفوضية الانتخابات باستبعاد المرشحين ضمن إجراءات المساءلة والعدالة، مشيرة الى أنها ستكون بمثابة فلتر لتصفية العملية السياسية من البعثيين.
وقالت منصور إن «الجهات المسؤولة مُطالَبة بالتحقيق فيما يُتداوَل عن قيام الشخصيات المستبعدة بدفع مبالغ كبيرة لإعادة ترشحهم في الانتخابات المقبلة».
وأضافت أن «الثقة كاملة بالقضاء العراقي والمفوضية العليا للانتخابات في تطبيق إجراءات المساءلة والعدالة، والدور الفعال لضمان نجاح العملية الانتخابية».
وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مساء أمس الاول الاحد، استبعاد ٦٢٧ مرشحاً من الانتخابات من أصل ٧٤٤٠ متقدما.

عودة التوتر بين الاتحاد الوطني وحزب البارزاني

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو حراك الجيل الجديد كاوه عبد القادر، أمس الإثنين، استمرار الخلافات السياسية بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد، مشيراً الى أن الحديث عن وجود تقارب بينهما لا صحة له والتوتر ما زال سيد الموقف بينهما.وقال عبد القادر إنه «خلال الأيام الماضية ظهر تحسن إعلامي على علاقة الحزبين لكن في حقيقة الامر الخلافات متواصلة، والدليل أن الموضوع احتاج إلى مشكلة أو حدث بسيط ليعود التوتر من جديد، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، حيث لا يمكن الاستمرار بالدعاية الانتخابية دون وجود هذا التوتر والحرب الإعلامية».وأضاف أن «أحداث السليمانية واعتقال لاهور شيخ جنكي أعادا أجواء التوتر بين الحزبين، وبالتالي تأخر تشكيل الحكومة في الإقليم، والتأثير على ملف رواتب الموظفين، فضلاً عن استمرار الخلافات مع بغداد».

نواب يحبطون تمريرها

قائمة السفراء المغلقة تتشظى في البرلمان وتكسر نصاب الجلسة

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تحاول بعض الكتل السياسية تمرير القائمة «المشبوهة» للسفراء العراقيين الجدد، الذين جرى طرحهم في جلسة مجلس النواب يوم أمس الاثنين، إلا أن نوابا عملوا على كسر نصاب الجلسة لعدم اطلاعهم على هذه الأسماء التي جرى التلاعب بها وتغيير غالبيتها وفقاً لما أدلى به الكثير ممن حضروا جلسة الأمس.
كما أن آلية اختيار السفراء تنحصر ضمن قانون وشروط أبرزها أن غالبية الأسماء المختارة والبالغة ٧٥ بالمئة، يجب أن تكون من داخل وزارة الخارجية حصرا والنسبة المتبقية يتم اختيارها من خارج الوزارة، إضافة إلى شروط أخرى، منها أن يتم التصويت على هذه الأسماء تحت قبة مجلس النواب بعد الاطلاع على سيرهم الذاتية ومعلوماتهم الخاصة، وهو ما ناقض كواليس جلسة أمس الإثنين، حيث وصلت الأسماء إلى البرلمان وهي مغلقة ولم يعرف النواب أي شخصية من الشخصيات التي سيصوتون لها وهو ما دفع الغالبية إلى الخروج من الجلسة وكسر نصابها، واشترطوا حذف هذه الفقرة من جدول الأعمال للدخول وإكمال التصويت على القوانين الأخرى.
ونشر العديد من أعضاء البرلمان فيديوهات ومنشورات، توثق لحظة كسر نصاب الجلسة، وذلك بعد قرار رئاسة المجلس بالتصويت على قائمة السفراء، وقد أكد النواب، أن القائمة لم تُعرض عليهم ولم يعرفوا الاسماء المرشحة، وطلبت الرئاسة التصويت عليها، ما أثار انتقادات كثيرة أدت إلى خروج النواب من القاعة.
في السياق يقول عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «النواب المتواجدين في جلسة أمس الاثنين غالبيتهم لم يطلعوا على الأسماء الجديدة المرشحة لمنصب سفير للعراق» لافتا إلى أن «الخارجية قامت باطلاع بعض رؤساء الكتل السياسية على هذه الأسماء».
وأضاف الحمامي أن «التصويت على القوائم الخاصة بالسفراء يحتاج تفاهما وليس بالشكل الذي حصل يوم أمس» لافتا إلى أن «جهات سياسية تحاول تمرير هذه الأسماء ضمن نظام المحاصصة الذي بُنيت عليه العملية السياسية بعد العام ٢٠٠٣، وأن كتلا حضرت أمس لهذا الغرض فقط».وأكد الحمامي أن «بعض الأسماء التي رُشحت غير مؤهلة إطلاقا لتولي مثل هكذا مناصب مهمة».
وعكست كواليس الجلسة حقيقة بعض الكتل السياسية التي لا تفكر إلا بضمان مصالحها على حساب الصالح العام، كونها تجاهلت عشرات القوانين التي ينتظرها الشعب العراقي وذهبت باتجاه التصويت على هذه القوائم، التي تدخل ضمن نظام المحاصصة الحزبية التي بني على أساسها النظام السياسي الحالي.
وكان عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية حيدر السلامي قد قال أمس الاثنين، إن الأسماء الموجودة في القائمة والمرشحة لمناصب سفراء مجهولة وغير معروفة، فيما لفت إلى أن السفير يمثل البلد في السياسة الخارجية وليس حزبا أو جهة سياسية، وأن قانون الخدمة الخارجية ينص على ضرورة أن يكون ٧٥٪ من السلك الدبلوماسي و٢٥٪ خارج السلك الدبلوماسي، وللأسف هذا غير موجود.

مطالبات باستمرار عقد جلسات البرلمان والتصويت على القوانين

المراقب العراقي / بغداد
طالب عضو مجلس النواب، علاء الحيدري، أمس الإثنين، باستمرار عقد الجلسات وتمرير القوانين المهمة، مبيناً أن البرلمان فقد هويته الرقابية والتشريعية.
وقال الحيدري في تصريح إن «هناك العشرات من القوانين المهمة ما زالت معطلة، وبحاجة الى جلسات متعددة لتمريرها، خاصة تلك التي اتفقت عليها الكتل السياسية، وفي مقدمتها قانون الحشد الشعبي وقانون مكافحة المخدرات وقانون جرائم المعلوماتية».
وأضاف، أن قانون النفط والغاز سيُرحَّل إلى الدورة المقبلة لعدم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن تنظيم إدارة الثروات الطبيعية. كما شدد على أهمية إقرار قانون تعديل سلم الرواتب والخدمة المدنية، الذي لم يصل بعدُ من الحكومة إلى البرلمان.
وأوضح أن البرلمان يسابق الزمن من أجل تمرير ما يمكن من القوانين قبل انتهاء الدورة، فيما سترحَّل قوانين أخرى إلى الدورة النيابية المقبلة.

ائتلاف سياسي يحذر من محاولة تأجيل الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد
حذر ائتلاف دولة القانون، أمس الاثنين، من محاولة بعض الأطراف السياسية تأجيل الانتخابات البرلمانية، مشيراً الى أن هذه الخطوة تمهد لفوضى ومشاكل داخل البلد.وقال عضو الائتلاف حسين المالكي، إن «هناك خطورة كبيرة لتأجيل انتخابات مجلس النواب، على مجمل العملية السياسية، فالبرلمان والحكومة سوف ينتهي عمرهما القانوني والدستوري، وتصبح بلا أي غطاء شرعي».
وأشار الى أن «تأجيل الانتخابات البرلمانية سيدفع نحو الفوضى، وهذه الفوضى سيكون هدفها التقسيم ويكون العراق ضمن (مشروع إسرائيلي) لتقسيم دول المنطقة لتضعف أمامها، وهو أمر مقلق ومرعب»، مردفاً: «نخشى فقدان العملية السياسية لشرعيتها بتأجيل الانتخابات».
وأضاف المالكي إن «هناك أطرافا داخلية تأمل إيجاد حكومة طوارئ، وتحاول تأجيل الانتخابات، وذات العمل والسياق من أطراف لديها لوبيات خارجية تستعين بها، من أجل هذا التأجيل وهذه الأطراف لا تحمل فكراً وطنياً والشعور بالمسؤولية وهمُّها الحكم».

أخبار امنية

القوات الأمنية تشدد إجراءاتها في منفذ القائم الحدودي

شددت القوات الأمنية إجراءاتها في منفذ القائم الحدودي مع سوريا غربيَّ العراق، لدواع أمنية، إذ فرضت القوات بصنوفها المختلفةً، مسنودة بقوات الحشد الشعبي، إجراءات أمنية مشددة على المنفذ، وقامت بعمليات تدقيق على الوافدين من سوريا، بعد الكشف عن حصول مئات الإرهابيين السوريين على بطاقة موحدة صادرة من دوائر الأنبار، وتأتي هذه الإجراءات على خلفية وجود معلومات عن محاولات لتسلل الإجراميين عبر الحدود العراقية السورية».

انطلاق عملية دهم وتفتيش في ميسان

انطلقت عملية دهم وتفتيش في ست مناطق بمحافظة ميسان ضمن خطة فرض القانون الرامية لتحقيق عدة أهداف رئيسة، إذ باشرت قوات مشتركة مدعومة بمفارز استخبارية تنفيذَ عملية دهم وتفتيش في مناطق ضمن ناحيتي العزير والسلام، فضلاً عن قضاء المجر، وتهدف العملية إلى تعقب المطلوبين للقضاء، وإنهاء النزاعات العشائرية المتكررة، إضافة إلى ضبط الأسلحة غير المرخصة ولا سيما المتوسطة منها، وجرت هذه الإجراءات في إطار استراتيجية فرض القانون المستمرة منذ أسابيع بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في ميسان».

الإطاحة بمهربين للنفط في ديالى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية إلقاء القبض على مهربين للمشتقات النفطية في محافظة ديالى، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وجاءت هذه العملية بعد متابعة ميدانية لتحركات المتهمين، حيث ألقي القبض عليهم بالجرم المشهود، وصودرت بحوزتهم وسائل وأدوات مستخدمة في التهريب، وأحيل المتهمون إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفق أحكام القانون».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 67.81 دولارا
الخام الأمريكي 63.74 دولارا

الدولار
البيع 143250 دينار
الشراء 141250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 26 آب 2025
العدد 3665 السنة السادسة عشرة

3

خزينة البلد رهينة الإسراف الحكومي

هزات عنيفة تهدد الاقتصاد العراقي بعد ارتفاع نسبة الدين الداخلي

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تواجه الحكومة تحديات كبيرة خصوصا مع ارتفاع الدَّين الداخلي خلال السنتين الاخيرتين ليصل إلى مستوى قياسي جديد في ضوء العجز المالي المتوقع والاعتماد الكبير على الإيرادات النفطية التي أخذت أسعارها تتراجع مؤخرا، وسط تغاضي حكومي عن حجم الإسراف في الموازنة التشغيلية وعدم الاكتراث وأخذ الاحتياطات لأي أزمة اقتصادية ربما تشهدها البلاد في حال انخفاض أسعار النفط وفقاً للمتغيرات الدولية .

مختصون اكدوا أن سجل الدين الداخلي للعراق تزايد بشكل كبير ولافت خلال الفترة الأخيرة ، ويُعتبر الأعلى في تأريخ مالية العراق إذ ارتفع من ٧٠,٥٧٥ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٣ الى ٨٣ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٤ ثم ارتفع في نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥ الى ٩٢,٢ تريليون دينار منها ٤٧٪ خصم حوالات لدى البنك المركزي العراقي . وبينوا أن الدين الداخلي الممول لعجز الموازنة الناتج عن الإفراط في الإنفاق التشغيلي له انعكاسات سلبية تتمثل بانخفاض القيمة الحقيقية للأصول المالية الحكومية ومن ثم انخفاض قدرة الحكومة على السداد ، بالإضافة الى تعميق ريعية الاقتصاد من خلال الإفراط في الإنفاق التشغيلي وإهمال الاستثمار في الأنشطة الاقتصادية الاستراتيجية ، كما أنه يزيد من عبء الموازنة العامة ويفاقم العجز الفعلي فيها وله تأثير سلبي على الأسعار مما يرفع من مستوى التضخم ما لم يكن هناك تنسيق بين السياستين النقدية والمالية .وأشاروا الى أن النمو الاقتصادي سيتأثر بشكل كبير نتيجة ارتفاع الدين الداخلي وبالتالي سينعكس سلبا على حياة المواطن البسيط خصوصا في ظل انخفاض السيولة المالية مما يؤدي الى ارتفاع معدلات الفقر .

ومن جانب آخر أوضح البنك المركزي في إحصائية له، أن هذه الديون البالغة اكثر من ٨٥,٥٣٦ تريليون دينار تأتي على شكل سندات بمقدار ١٢,٥٦٧,٩٣٩ تريليون دينار وعلى شكل قروض المصارف الحكومية بمقدار ٥,٨٠٠,٠٠٠ تريليونات دينار وعلى شكل قروض لمؤسسات مالية بمقدار ١٣,٣٥٢,٤٠٦ تريليون دينار .

وتابع أن، الدين يأتي ايضا الى حوالات الخزينة لأجل وزارة المالية بمقدار ٢,٠٣٠,٠٠٠ تريليون دينار، و حوالات خزينة بمقدار ٥١,٠٣٠١٣٠ تريليون دينار وكديون على وزارة المالية بمقدار ٧٥٥ مليارا و ٥١٩ مليون دينار.

وفي ذات الاطار أكد المهتم في الشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الحكومة والوزارات التابعة للأحزاب لها دور كبير في زيادة الدين الداخلي وذلك من خلال الصرف على مشاريع لا تتناسب مع المبالغ التي يتم صرفها ، بالإضافة الى المشاريع الوهمية التي تسجل داخل الوزارات التابعة لجهات سياسية وفق وثائق وسندات مزورة».

وأضاف، أن «هذا الارتفاع في نسبة الديون الداخلية له تداعيات خطيرة في حال انخفاض أسعار النفط وسيكون مردوده سلبي على رواتب الموظفين والرعاية الاجتماعية والمشاريع الخدمية الحقيقية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن».وأشار الشمري الى أن «خطورة هذا الارتفاع تكمن في كيفية توجيه الدين الداخلي، حيث يتم إنفاق معظم هذه الأموال على نفقات تشغيلية بدلاً من توجيهها نحو مشاريع استثمارية إنتاجية»، مبينا أن «هذه النفقات التشغيلية لا تخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ولا تسهم بتحسين الناتج المحلي، مما يجعل عملية سداد هذا الدين أكثر تعقيدا في المستقبل».

ووفق هذه الضبابية في المشهد الاقتصادي العراقي تتطلب معالجة الدين الداخلي إرادة سياسية قوية وخططاً اقتصادية مستدامة، لأن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية أعمق لا يمكن الخروج منها بسهولة حسب رأي الخبراء .

موقع عالمي يكشف عن حجم استيراد العراق من الفواكه والخضر

المراقب العراقي / بغداد

كشف موقع «تريد ماب» الذي يُعنى بالأسواق في العالم، حجم استيراد العراق من الفواكه والخضر المصرية والتي بلغت أكثر من ٨٧ مليون دولار خلال العام الماضي .

ووفقا للموقع فإن العراق استورد من مصر خلال العام الماضي فواكه ومكسرات بقيمة ٨٧,٤٤٤ مليون دولار، مشيراً إلى أن حصة العراق من هذه المنتجات المستوردة هي ٦٪..وبحسب الموقع، فإن الفواكه شملت استيراد الفراولة والتوت بقيمة ٥٠,٨٤٣ مليون دولار كما شملت الحمضيات بقيمة ٢٧,٣٧٣ مليون دولار.هذا وشمل الاستيراد أيضاً التمور والافكادو والأناناس والمانجو بقيمة ٤,٣٠٦ ملايين دولار كما شمل الموز والكرز بقيمة ٣,٣٦٥ ملايين دولار، وشمل أيضا الرقي والعنب والمكسراتبقيمة١,٥٥٧مليون‌دولار.

إيرادات المنتوجات النفطية تحقق أرقاماً قياسية عبر الدفع الإلكتروني

المراقب العراقي / بغداد

حققت الشركة العامة للمنتوجات النفطية في وزارة النفط إيرادات بلغت ٧٢٠ مليار دينار شهريا من عمليات الدفع الإلكتروني للخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وقال مدير عام الشركة، حسين طالب: إن «الخطة التي وُضعت في الشركة لإنهاء عملية التداول النقدي والتحول نحو الدفع الإلكتروني، بلغت مراحل متقدمة»، وبين أن «ما حققته الشركة من مبيعات منتوجاتها بلغ تريليونا و١٠٠ مليار شهرياً، منها ٧٢٠ مليار دينار لعمليات الدفع الإلكتروني، ما يمثل ثلثي مبيعات الشركة».

من جانبه، قال أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية، الدكتور أحمد الهذال: إنه «يوجد انتقال تدريجي من اقتصاد نقدي كثيف إلى منظومة مدفوعات أكثر رقمنة واتساعاً».

وأضاف الهذال، أن «المتتبع لمؤشرات الشمول المالي وأنظمة الدفع في العراق خلال ٢٠١٧ – ٢٠٢٤ يكشف مثل هذا الانتقال، وإن ظلت الفجوات البنيوية قائمة».

وبين «أن نسبة امتلاك الحسابات من نحو ربع البالغين إلى قرابة ٤٠ ٪، ارتفعت وتقدم الاستخدام المنتظم للهاتف في الدفع الرقمي من نحو ٦ ٪ إلى ٢٥ ٪، بينما ارتفعت المدخرات الرسمية من ٥ ٪ إلى ١٢ ٪، وهي مؤشرات سلوكية تعكس انخراط المجتمع بتسارع النمو».

افتتاح 10 محطات متنقلة لإسناد شبكة الكهرباء الوطنية

المراقب العراقي / بغداد

في إطار المساعي المستمرة لتحقيق استقرار تجهيز الطاقة للمواطنين، أعلنت وزارة الكهرباء أمس الإثنين، عن دخول عشر محطات ثانوية متنقلة إلى الشبكة الوطنية لمساعدة تعزيز السعة عبر إدخال مغذيات جديدة ترفد الخطوط بطاقات إضافية.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى العبادي إن «الوزارة أدخلت مؤخراً عشر محطات ثانوية متنقلة إلى الخدمة ضمن مشروع متكامل لمعالجة الاختناقات في الشبكة الوطنية بمختلف المحافظات»، موضحاً أن «هذه المحطات تُعد ثانوية وليست توليدية، لكنها تسهم بتعزيز سعة الشبكة عبر إدخال مغذيات جديدة ترفد المنظومة الوطنية بطاقات إضافية».وأشار العبادي إلى أن «هذه الخطوة تزامنت مع افتتاح محطة الجمهوري في محافظة البصرة، التي أنجزت لمعالجة الاختناقات التي تعاني منها الشبكة في المحافظة والمناطق المرتبطة بها».

وأضاف أن «المشاريع التي تم تشغيلها سترفع القدرة الاستيعابية للمنظومة وتخفف أحمال الذروة، فضلاً عن تحسين جودة التجهيز في المناطق التي تعاني تذبذباً في ساعات الإمداد».

وزارة التجارة تحدد 8 مواد أساسية في سلة المواطن الغذائية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة، أمس الإثنين، قائمة المواد الأساسية الثماني المشمولة في السلة الغذائية التي توزعها على المواطنين ضمن نظام البطاقة التموينية، مؤكدة خضوعها جميعاً للفحوصات المختبرية لضمان سلامتها.

وقالت الوزارة في بيان إن المواد تشمل «الزيت النباتي والرز والسكر والعدس واللوبيا الحمراء والحمص والحمص المجروش ومعجون الطماطم»، مشيرة إلى أنه يتم توريدها من «مناشئ معتمدة» لضمان جودتها.وأضاف البيان أن "عملية تجهيز المواد تتم وفق خطط التوزيع المعتمدة بما يضمن وصولها إلى جميع المواطنين المستحقين ضمن مفردات البطاقة التموينية.

ودعت الوزارة المواطنين إلى الإبلاغ عن أية ملاحظات أو مخالفات تتعلق بعملية التوزيع عبر الخط الساخن لدائرة الرقابة التجارية والمالية، أو من خلال خدمة "راقبني" الإلكترونية المخصصة لاستلام الشكاوى.

توقف المشاريع في المحافظات بسبب تأخير إقرار الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

كشف نائب رئيس لجنة الاستثمار النيابية، حسين السعبري، أمس الاثنين، عن توقف أغلب المشاريع الخدمية في المحافظات نتيجة تأخير إرسال جداول الموازنة العامة للعام الحالي .

وقال السعبري إن «تأخير جداول الموازنة سيؤدي إلى إشكالات كبيرة داخل الوزارات والمحافظات وبدورها ستنعكس بشكل سيئ على الخدمات المقدمة للمواطن» .

وأضاف أن «تأخير إرسال الجداول مؤشر سلبي على أداء الحكومة ووزارة المالية، وقد طالب العديد من النواب بكشف سر هذا التأخير»، مشيراً إلى أن «الهدف من التأخير هو تمرير الأموال دون الحاجة إلى موافقة البرلمان».

بزشكيان وبوتين يبحثان التسوية الروسية الأوكرانية

المراقب العراقي/ متابعة
بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، التسوية الجارية حول الحرب الروسية الأوكرانية.
وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، وضعه خلاله في صورة أبرز محاور ونتائج مفاوضاته الأخيرة مع الرئيس الأمريكي في ألاسكا، مؤكداً أنّ هذه المشاورات أثمرت عن نتائج جيدة، وإذا ما طُبّقت بالكامل فستفضي إلى تسوية قضية أوكرانيا. وأوضح بوتين، أنّ المحادثات في هذا اللقاء خُصّصت بالكامل لموضوع أوكرانيا، مشيدا في الوقت نفسه بمسار العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً إياها بأنها بنّاءة وتتطور باستمرار. وأضاف، أنّ حجم التبادل التجاري بين البلدين شهد نمواً بنسبة ١١٪ خلال النصف الأول من العام الجاري، وأن التعاون في مجالات أخرى، مثل مشروع خط سكة الحديد رشت - آستارا، يسير أيضاً بشكل متقدم.وأشار الرئيس الروسي إلى أنّ التعاون بين موسكو وطهران في مجال محطات الطاقة النووية، ومنها مفاعل بوشهر، يسير بشكل مرض، مؤكداً أنّ جميع الأعمال الفنية تتم وفق الجداول الزمنية المحددة، بما في ذلك عملية نقل الوقود الجديد للمحطة، كما شدد على أنّ تمتع إيران بحق تخصيب اليورانيوم أمر أساسي وحاسم بالنسبة لروسيا، معرباً عن أمله في أن تُتوّج المفاوضات بشأن القرار ٢٢٣١ بنتائج إيجابية.من جهته، أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن ارتياحه لما أعلنه بوتين بشأن النتائج الإيجابية لمحادثات ألاسكا، آملاً أن تسهم الاتفاقات المتوصَّل إليها في التسريع بحل قضية أوكرانيا. وأكد أنه يتابع شخصياً تنفيذ مشروع خط سكة الحديد رشت -آستارا وسائر التفاهمات الثنائية، مشيراً إلى أن إيران، إلى جانب تعاونها الثنائي مع روسيا، تعتبر المنظمات الإقليمية والدولية مثل الاتحاد الأوراسي، ومنظمة شنغهاي، ومجموعة بريكس، منصات ملائمة لتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء، لا سيما روسيا والصين، لمواجهة الأحادية.كما شكر بزشكيان روسيا على مواقفها الداعمة لحق إيران في تخصيب اليورانيوم، مؤكداً أنّ إيران، استناداً إلى مبادئها العقائدية وعقيدتها الدفاعية، لم تسعَ قط ولن تسعى أبداً إلى تصنيع سلاح نووي.

الجولاني يقترب من توقيع اتفاق التطبيع بشكل رسمي مع الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
يحاول الإرهابي الجولاني الذي بات اليوم يُعرف باسم أحمد الشرع بعد سيطرة اتباعه على الحكم في سوريا، التقرب من الكيان الصهيوني ومغازلة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الذهاب باتجاه التطبيع مع الاحتلال، على حساب القضية الفلسطينية التي صدع رؤوسنا بها وفي الدفاع عنها، لكنه لم يحرك ساكناً.
وذكرت «القناة ١٢ الإسرائيلية» أنباءً باقتراب كيان الاحتلال الصهيوني وسوريا للمرة الأولى من توقيع «اتفاق تسوية أمنية»، وذلك بعد عشرات السنين من العداء والحروب.
وفي تقريرها، قالت القناة، إنّه «من المتوقع أن تُوقّع «إسرائيل» وسوريا على تسوية أمنية، هدفها استقرار الوضع في سوريا ومنع التهديدات ضد «إسرائيل» ومن بين الأمور المتفق عليها نزع السلاح من الجولان السوري، ومنع إعادة بناء الجيش السوري، وإنشاء ممر إنساني إلى جبل الدروز.
ووفقًا للتقرير الإسرائيلي، فإنّ التفاهمات المتوقّعة تشمل نزع السلاح من الجولان السوري، حظر نشر أسلحة استراتيجية، وإنشاء ممر إنساني للدروز في السويداء، وفي المقابل، سيحصل النظام في دمشق على مساعدات لإعادة الإعمار من الولايات المتحدة ودول عربية وهي خطوة تهدف إلى إبعاد سوريا عن محور المقاومة، وذلك وفقاً للإعلام العبري.
وبحسب الإعلام العبري، يهدف الاتفاق المرتقب إلى استقرار سوريا بعد سنوات الحرب الأهلية، وتقليص التهديدات على الحدود الشمالية، وإخراج دمشق من محور المقاومة، أما بالنسبة لكيان الاحتلال، فهذا يُمثّل فرصة أمنية كبيرة إلى جانب مخاطر استراتيجية لا تزال تحيط بالخطوة.
أبرز بنود التفاهمات المتوقعة
• نزع السلاح من منطقة الجولان السوري: من دمشق وحتى السويداء، لمنع تهديدات إرهابية من المنطقة المحاذية للكيان المحتل لفلسطين.
• منع إعادة بناء الجيش السوري على يد تركيا: نقطة تعتبرها «إسرائيل» بالغة الأهمية.• حظر نشر أسلحة استراتيجية داخل سوريا: بما في ذلك الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي، بهدف الحفاظ على حرية العمل والتفوق الجوي لسلاح الجو الإسرائيلي في المنطقة.• ممر إنساني إلى جبل الدروز في منطقة السويداء: قضية حساسة ترتبط مباشرة بالطائفة الدرزية وبالمساعدات الإنسانية لها.• المكاسب للنظام السوري: وعود بإعادة إعمار الدولة بمساعدة أمريكية وخليجية.وفي هذا الإطار، قال الجولاني: إن «المفاوضات مع «إسرائيل» وصلت إلى درجة ومرحلة متقدمة، بحسب ما نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم».وادعى أنه «إذا تم الاتفاق الأمني مع «إسرائيل»، فسوف يكون على قاعدة اتفاقية فك الاشتباك عام ١٩٧٤ بين الجيش السوري والإسرائيلي».

صحة غزة تستنكر استهداف مجمع ناصر الطبي

المراقب العراقي/ متابعة
استنكرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الاثنين، بأشد العبارات، جريمة الاحتلال الصهيوني النكراء باستهدافه المباشر لمجمع ناصر الطبي.وأفادت الوزارة في بيان، ان «الحصيلة الأولية في مجمع ناصر الطبي، ٢٠ شهيداً من الطواقم الصحية والصحفية والمرضى وعناصر الدفاع المدني وعشرات الإصابات».
وأضافت، ان «استهداف الاحتلال للمستشفى وقتل الطواقم الصحية والصحفية والدفاع المدني هو استمرار للتدمير الممنهج للنظام الصحي».
ولفتت الى ان «الصمت الدولي وعدم اتخاذ إجراءات حقيقية لكبح الاحتلال ووقف جرائمه بمثابة شراكة فعلية وتصريح باستمرار هذه الجريمة».

انتشار مسلح للحرس الوطني الأمريكي في واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
انتشرت بعض وحدات قوات الحرس الوطني الأمريكي في واشنطن، وهي تحمل الأسلحة النارية بتوجيه من ترامب.وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية، رفض ذكر اسمه، إن بعض الوحدات في مهمات معينة ستكون مسلحة؛ بعضها بمسدسات والبعض الآخر ببنادق، مضيفا: أن «جميع الوحدات المسلحة قد تم تدريبها وتعمل بموجب قواعد صارمة لاستخدام القوة».ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مصورها أنه شاهد، أمس الأول، أفراداً من الحرس الوطني لولاية ساوث كارولينا خارج محطة يونيون، وهم يحملون مسدسات.
وأفاد بيان صادر عن فرقة العمل المشتركة التي تولت مسؤولية الشرطة في العاصمة الأمريكية، أن الوحدات بدأت بحمل أسلحتها الخدمية.
وذكر البيان، أن «قواعد الجيش تنص على استخدام القوة كملاذ أخير، ورداً على تهديد وشيك بالموت أو إيذاء جسدي خطير، والفرقة ملتزمة بحماية سلامة ورفاهية سكان واشنطن».

العميد مسجدي: سحب سلاح حزب الله مخطط أمريكي لن يمر

المراقب العراقي/ متابعة
أكد مساعد شؤون التنسيق بفيلق القدس في حرس الثورة الإسلامية العميد ايرج مسجدي، أن نزع سلاح حزب الله اللبناني مخطط أمريكي-صهيوني لا يمكن تمريره.وقال العميد مسجدي، إنه «بالتأكيد لن يقبل شعب لبنان ولا المقاومة المتمثلة بحزب الله بهذا المخطط، وهذا الأمر لن يتحقق أبداً.وأضاف العميد مسجدي، أن سلاح المقاومة هو سلاح الشعب اللبناني للدفاع عن هذه الأرض في مواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني، موضحا: ان موضوع نزع السلاح ليس جديداً، لكنه لن ينفذ بأي حال من الأحوال.
وأشار إلى جهوزية القوات المسلحة بعد الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، قائلا: «إذا كان الأعداء ينوون الاعتداء، فسترد القوات المسلحة الايرانية باستعداد كامل وبأقصى درجات القوة»، مستدركا: «لقد تعززت قدراتنا وهم مستعدون للرد في مواجهة أي تهديد».

مستوطنون صهاينة ينشئون 3 بؤر استيطانية جديدة في الضفة

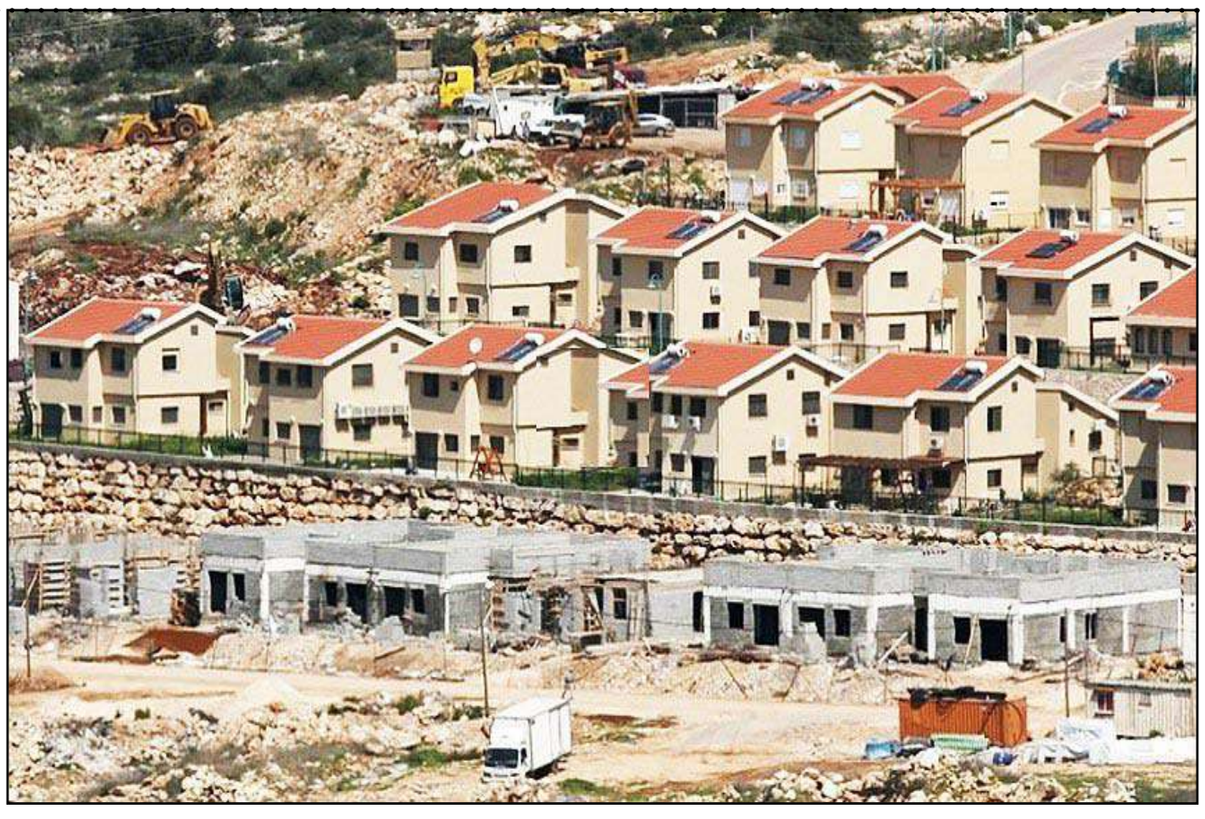

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت منظمة حقوقية فلسطينية، أن مستوطنين صهاينة أقاموا ثلاث بؤر استيطانية جديدة في الخليل جنوبي الضفة.
وقالت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو (غير حكومية)، في بيان، إن «مستوطنين وبدعم من قوات الاحتلال، شرعوا في نصب عشرات البيوت المتنقلة (كرفانات) داخل أراضي قرية بيرين شرق الخليل، ما أدى إلى إقامة ثلاث بؤر استعمارية جديدة».
وأوضحت المنظمة، أن هذه البؤر استولت على نحو ٦ آلاف و٤٠٠ دونم (الدونم يعادل ألف متر مربع) من أراض تتبع قرية بيرين وبلدة بني نعيم ومدينة الخليل.وأشار البيان إلى أن «المنطقة تتعرض منذ شهرين لحملة استيطانية متصاعدة شملت شق طرق جديدة، والاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي، وتخريب المزروعات والآبار، ما يشكل تهديدًا مباشرًا للوجود الفلسطيني في المنطقة».وبحسب تقرير لهيأة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، نفذ المستوطنون، ٤٦٦ اعتداء بالضفة الغربية خلال تموز الماضي، أسفرت عن مقتل ٤ فلسطينيين، وترحيل قسري لتجمعين بدويين يتكونان من ٥٠ عائلة، مشيرا إلى محاولة إقامة ١٥ بؤرة استيطانية جديدة.
وبموازاة حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة، قتل جيش الاحتلال والمستوطنون في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، ما لا يقل عن ١٠١٥ فلسطينياً، وأصابوا نحو ٧ آلاف آخرين، إضافة لاعتقال أكثر من ١٨ ألفاً و٥٠٠، على وفق معطيات فلسطينية.

الأمن الأوروبي

إعادة التعريف لاتعني استقلالاً

بقلم: ليلى نقولا

بعد قمّة ألاسكا بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، واللقاء الأوروبي – الأمريكي – الأوكراني الذي تمّ عقده في البيت الأبيض، ورفض ترامب المقترحات الأوروبية وإصراره على السير بما تمّ الاتفاق عليه بينه وبين بوتين، يمكن القول، إنّ أوروبا باتت تواجه تحدّيات عدة، ستؤدّي إلى تبدّل في تصوّرات التهديد خاصة أمام الطبيعة المتغيّرة للتحالف عبر الأطلسي والحاجة الملحّة الجديدة لتحقيق الإستقلالية الإستراتيجية.

على الرغم من محاولة الأوروبيين إدخال بنود جديدة على اتفاق ألاسكا، أو أقلّه دفع الأمور في أوكرانيا إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، كما طالب ترامب نفسه في وقت سابق، تخلّى ترامب عن هذا المطلب بعدما تبيّن له، أنّ الروس يرفضونه بشدّة، ويعتبرونه نوعاً من الخداع الاستراتيجي الذي سيؤدّي الى إعادة تسليح أوكرانيا ودعمها لمواصلة القتال، وهكذا انحاز ترامب إلى موقف بوتين الذي يرى أنّ المفاوضات يجب أن تركّز على تسوية سلمية طويلة الأمد مع استمرار الأعمال العدائية من دون توقّف.

ومع موقف ترامب المستجدّ، تبدّلت تصوّرات التهديد الأوروبية، وتوسّعت بتغيّر المعادلات الجيوسياسية، وبالتالي بات التهديد للأمن الأوروبي متعدّد الطبقات، ويحتاج مقاربة مختلفة عمّا كانت عليه سابقاً.

يعدّ فهم تصوّرات التهديد، أمراً بالغ الأهمية لتحليل سلوك الدولة والتنبّؤ به. فالدول تبني قرارات سياستها الخارجية على تصوّراتها للتهديدات، وليس بالضرورة على الحقائق الموضوعية. وهكذا، يمكن أن تؤدّي التصوّرات الخاطئة لنوايا الخصم، التي غالباً ما تغذّيها التحيّزات المعرفية ونقص المعلومات الموثوقة، إلى حروب مكلفة ومدمّرة.

وتعمد الدول إلى وضع تصوّراتها الخاصة للتهديد، عبر دراسة البيئة الدولية والإقليمية والمحلية. وفي حين تؤخذ العوامل المادية مثل القوة العسكرية، والقوة الاقتصادية، والقرب الجغرافي في الاعتبار، إلّا أنّ تفسير «النوايا» يبقى مهماً، على الرغم من أنّ هذه التفسيرات تتأثّر بتأريخ الدولة وجغرافيّتها، وثقافتها السياسية، والأيديولوجيات السائدة فيها.

وعلى هذا الأساس، لم يعد الأوروبيون -بعد عودة ترامب إلى البيت الأبيض وسلوكه العدائي معهم- ينظرون إلى التهديد على أنه متجذّر فقط في العدوان العسكري الروسي، بل في روسيا التي أصبحت أكثر جرأة وتعمل وفقاً لشروطها الدبلوماسية المفضّلة، مدعومة بشريك أمريكي على استعداد لإعطاء الأولوية «لإعادة الاصطفاف مع روسيا» على حساب الغرب الجماعي، وكذلك في نظرته إلى حلفائه على أساس المصالح الاقتصادية المجرّدة ولو على حساب التحالف العميق المستمرّ منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واستجابة لهذا التهديد متعدّد الطبقات، بدأت الدول الأوروبية التوجّه إلى العسكرة، وهو ما سيكون «نقطة تحوّل» أوروبية شاملة، تشبه إلى حد بعيد «نقطة التحوّل الألمانية» التي أعلنها المستشار الألماني أولاف شولتز بعد حرب أوكرانيا مباشرة. وهكذا، زاد الإنفاق الدفاعي الأوروبي في كلّ دولة من الدول، وتعهّدت الدول الأوروبية في قمة حلف الناتو لعام ٢٠٢٥، بهدف طويل الأمد يتمثّل في استثمار ٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي في متطلّبات الدفاع الأساسية بحلول عام ٢٠٣٥. وعلى صعيد الاتحاد ككلّ، تمّ إطلاق خطة «إعادة تسليح أوروبا» (ReArm Europe) و «الاستعداد ٢٠٣٠ «(Readiness ٢٠٣٠) لإعادة تسليح القارة من خلال زيادة الإنفاق الدفاعي وتسهيل النشر السريع للأصول العسكرية. ويشمل ذلك تفعيل بند استثنائي في ميثاق الاستقرار والنمو للسماح للدول الأعضاء بزيادة الإنفاق الدفاعي وإنشاء أداة قروض بقيمة ١٥٠ مليار يورو، وهو «الإجراء الأمني لأوروبا «(SAFE)، لتمويل مشاريع دفاعية رئيسة. يضاف إلى ما سبق، إقرار الاتحاد الأوروبي استراتيجية جديدة للبحر الأسود للتحوّل من موقف «ردّ الفعل» إلى موقف أكثر استباقيةً ضدّ «العدوان الروسي» في تلك المنطقة الحيوية. على الرغم من هذه الإجراءات الملموسة والمهمّة، وزيادة الإنفاق الدفاعي، والاستثمار في الصناعات الدفاعية، وتوقيع صفقة تأريخية مع ترامب لاستمرار الحماية الأمنية الأمريكية، إلا أنّ تناقضاً استراتيجياً يميّز البيئة الأمنية الأوروبية. تفتقر أوروبا إلى «استراتيجية أوسع تُجاه روسيا»، كذلك تطغى الانقسامات الداخلية على ما يجب فعله تُجاه «روسيا»، وتباين النظرة إلى «التصوّرات الأمنية « بين الدول الأعضاء ما يقوّض أيّ نهج «موحّد واستشرافي» لمواجهة المستقبل. هذا التناقض يعني، أنه حتى في الوقت الذي تستشعر فيه الدول الأوروبية خطورة المرحلة المقبلة، خاصة في ظلّ التقارب الروسي الأمريكي، ورغبة ترامب في إخضاع الحلفاء والمنافسين على حدّ سواء، فإنّ أوروبا كانت، ولا تزال، تعمل في إطار من عدم اليقين الاستراتيجي خاصة فيما يتعلّق باعتمادها طويل الأمد على الحماية الأمنية التي توفرّها الولايات المتحدة، وهو ما يثير الشكوك حول نجاح الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي.

نتنياهو وخرائط التوراة.. العودة الصاخبة لخطاب «إسرائيل الكبرى»

بقلم: إلهامي المليجي

بعينين تلتمعان ببريق بدا أشبه بفرح غريزي، رفع بنيامين نتنياهو خريطة «إسرائيل الكبرى» أمام العالم من على منبر الأمم المتحدة، كما لو أنه يُعلن بداية عصر تتحوّل فيه الأسطورة التوراتية إلى واقع سياسي لا يقبل المساومة، لكن ما يجب أن يُقلق كلّ مراقب ليس هذا المشهد وحده، بل حقيقة أنّ نتنياهو ظلّ على امتداد ربع قرن من العمل السياسي، يُعيد التأكيد -تصريحاً وتلميحاً- إيمانه العميق بمشروع «إسرائيل الكبرى» الممتدة «من النيل إلى الفرات». رفعُ الخريطة إذاً لم يكن سوى الجزء الظاهر من جبل الثلج، تجسيد بصري متأخّر لمعتقدٍ راسخ ظلّ يتقدّم خطوة بعد أخرى، من قاموس التوراة إلى خرائط العدوان والتمدّد.

أسطورة الوعد

تستند فكرة «الأرض الموعودة» إلى نصوص توراتية رُسمت فيها حدود الوطن الإلهي من «النيل إلى الفرات»، واعتُبرت وعداً أبدياً لإبراهيم ونسله، غير أنّ قراءة تأريخية نقدية، كالتي قدّمتها أبكار السقاف، تكشف أنّ هذه الحدود لم تكن سوى «مجرّد خيال توراتي حُمّل لاحقاً معاني سياسية» وأنّ الآباء الأوائل أنفسهم «لم يدخلوا الأرض التي وُعدوا بها، بل مات أغلبهم على تخومها». بذلك يتحوّل «الوعد» من حقيقة تأريخية إلى أسطورة مؤسِّسة لا تكشف عمّا جرى، بقدر ما تُستخدم لتبرير ما يُراد له أن يجري.

من الأسطورة إلى الجغرافيا

حين تلوّح «إسرائيل» بخريطة تمتد من دلتا النيل حتى تخوم الفرات، فهي لا تخاطب الجغرافيا الراهنة بقدر ما تستدعي الزمان اللاهوتي الغابر. ومع أنّ الفكر الصهيوني حاول إقناع العالم بأنّ هذه التصوّرات رمزية، إلّا أنّ الوقائع على الأرض تكشف عكس ذلك: منذ ١٩٦٧، يجري تثبيت الأمر الواقع بمبدأ «القضم المتدرّج» للأراضي، على وفق استراتيجية تُمكّن الخرائط الافتراضية من التحوّل إلى حدود فعليّة من دون حاجة لحروب كبرى.

الخطر الحقيقي هنا أنّ حدود «إسرائيل الكبرى» في المخيال السياسي الصهيوني ليست حدوداً قابلة للتوقيع أو الإغلاق، بل خرائط معلّقة تنتظر فقط فرصة مواتية للتمدّد. فكلّ هدنة مؤقتة، وكلّ صراع إقليمي، وكلّ انشغال عربي، يُعطي المشروع فرصة لترسيخ موطئ قدم جديد، على طريق «تحقيق النبوءة» التي لم تكتمل بعد.

الاستيطان كسلاح عقائدي منظَّم

منذ أن مهّدت الصهيونية الدينية لقيام «الدولة»، بات الاستيطان هو الأداة الأكثر فاعلية لترجمة النص التوراتي إلى فعل سياسي. فالمستوطن ليس مجرّد مهاجر، بل جندي عقائدي يُعيد -وفق المنظور الصهيوني- «تجديد العقد مع الإله» عبر إحلال وجوده على الأرض. ولهذا، جرى التعامل مع المستوطنات في الضفة والجولان والقدس بوصفها «معارك تحقيق الوعد»، لا توسّعات عمرانية.

تبلغ خطورة هذه الرؤية ذروتها في إيمان التيار الحاكم اليوم بأنّ «كل بقعة تطأها قدم يهودي تتحوّل تلقائياً إلى أرض موعودة»، الأمر الذي يفسّر كيف تحوّلت المستوطنات إلى شبكة سياسية -أمنية- دينية تخنق أيّ احتمال لقيام دولة فلسطينية. وكما يقول عبد الوهاب المسيري: (تحوّل «الوعد الديني» من مقولة لاهوتية إلى أسطورة وظيفية تُستخدم كآلية دائمة للتوسّع لا تعرف التوقّف عند حدود).

من وعد بلفور إلى ازدواجية اليوم

لم ينشأ مشروع «إسرائيل الكبرى» داخل فراغ، بل تأسّس على تواطؤ استعماري منح الأسطورة غطاءً سياسياً وعسكرياً منذ ما قبل النكبة. من وعد بلفور (١٩١٧)، الذي اعترف بـ«الوطن القومي» على أرض الغير، إلى خطة التقسيم واعتراف القوى الكبرى بـ«الدولة الوليدة» رغم عمليات التطهير العرقي، ظلّ الغرب يُغذّي المشروع الصهيوني بوصفه رأس جسر استراتيجياً في قلب الشرق الأوسط.

ماذا على العرب أن يُدركوا؟

الخطر في عودة خطاب «إسرائيل الكبرى» لا يكمن في وقاحته فحسب، بل في أنه يتقدّم بينما يتراجع الخطاب العربي إلى مربّع «إدارة الأزمات» بدلاً من مواجهتها. فالاكتفاء بالنّظر إلى تصريحات نتنياهو بوصفها «مزايدات انتخابية» أو «ابتزازات سياسية» يُعدّ خطأً استراتيجياً فادحاً، لأنه يتجاهل حقيقة، أنّ اليمين الصهيوني يتحرّك بعقيدة ترى نفسها في سباق تأريخي لإنجاز ما تعتبره «الوعد المتأخّر».

ما لم يدركه العرب أنّ المشروع التوسّعي الصهيوني بوصفه رأس جسر استراتيجياً في قلب الشرق الأوسط.

ماذا على العرب أن يُدركوا؟

الخطر في عودة خطاب «إسرائيل الكبرى» لا يكمن في وقاحته فحسب، بل في أنه يتقدّم بينما يتراجع الخطاب العربي إلى مربّع «إدارة الأزمات» بدلاً من مواجهتها. فالاكتفاء بالنّظر إلى تصريحات نتنياهو بوصفها «مزايدات انتخابية» أو «ابتزازات سياسية» يُعدّ خطأً استراتيجياً فادحاً، لأنه يتجاهل حقيقة، أنّ اليمين الصهيوني يتحرّك بعقيدة ترى نفسها في سباق تأريخي لإنجاز ما تعتبره «الوعد المتأخّر».

ما لم يدركه العرب أنّ المشروع التوسّعي الصهيوني بوصفه رأس جسر استراتيجياً في قلب الشرق الأوسط.

التباطؤ العربي في صياغة استراتيجية مقاومة شاملة، عسكرية وسياسية وثقافية، يُحوّل كلّ جولة زمنية لصالح العدو، ويجعل من رفع الخرائط فوق المنصات بوابات مفتوحة لمآسٍ جديدة... لن تقف عند فلسطين وحدها.

إمّا المقاومة أو ابتلاع التأريخ والجغرافيا

لم يكن رفع خريطة «إسرائيل الكبرى» حدثاً بروتوكولياً عابراً، بل إعلانَ نوايا تأريخياً يُعيد رسم ملامح الصراع في المنطقة بأسرها. فنحن أمام عدوّ يستند إلى أسطورة دينية حوّلها، عبر الزمن، إلى نزعة استعمارية تمدّدية؛ لا يُخفي أطماعه في الأرض والمياه والموارد، ولا يتردّد في تسويقها كـ«وعد إلهي لا رجعة عنه». وأخطر ما يمكن أن نرتكبه في هذه اللحظة هو أن نظلّ أسرى دبلوماسية الاستنكار واللوم، بينما تمضي «إسرائيل» في تحويل الخرائط من حلم توراتي إلى واقع جغرافي يجتاح فلسطين ويمتدّ إلى محيطها العربي.

إقالة قادة البنتاغون.. هزيمة استخبارية أمريكية وانتصار إيراني في معركة السردية

بقلم: السيد شبل

قرار وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث، بإقالة جيفري كروس، رئيس وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية (DIA)، إضافة إلى قادة عسكريين كبار من بينهم رئيس الاحتياط ومسؤول قيادة الحرب الخاصة في البحرية الأمريكية، يكشف بوضوح حجم الارتباك الحاصل في المؤسسات الأمريكية بعد الحرب التي اندلعت بين إيران والعدو الإسرائيلي، خلال الشهر ما قبل الماضي، والتي ألقت فيها واشنطن بثقلها السياسي والعسكري كي تحدّ من آثار الهزيمة التي مُنيت بها حكومة بنيامين نتنياهو.

فالإدارة الأمريكية وجدت نفسها بصدد معادلة معقدة، فمن جهة، كانت «تل أبيب» على وشك مواجهة نتائج استراتيجية كارثية بعدما نجحت الصواريخ الإيرانية في اختراق منظومات الدفاع، واستهداف مراكز عسكريّة ومدنيّة في العمق الإسرائيلي بصورة غير مسبوقة؛ ومن جهة أخرى، كان دونالد ترامب بحاجة ماسّة إلى تقديم صورة «النصر» لحلفائه، خصوصاً وهو مقبل على استحقاقات داخلية صعبة، ويواجه انتقادات حادّة لسياساته الخارجية.

هذا التناقض سرعان ما تبلور في أزمة داخلية، إذ ظهرت روايتان متناقضتان: رواية ترامب والبيت الأبيض التي روّجت انتصاراً ساحقاً على إيران، ورواية مضادة تستند إلى تقارير استخبارية أمريكية أكثر تحفظاً، أشارت إلى أن الضربات الأمريكية لم تؤخر البرنامج النووي الإيراني سوى بضعة أشهر، وأن القدرات الإيرانية استوعبت الضربة وتتعافى منها، وهي التقارير التي جرى تسريبها إلى وسائل الإعلام الأمريكية، ووضعت مؤسسة الرئاسة في حرج أمام الشارع الأمريكي.

إقالة كروس وصراع الولاء الاستخباري

وفقاً لأبسط قواعد الديمقراطية، كان من المفترض أن يحظى الفريق جيفري كروس، رئيس وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية (DIA) بالتقدير لا بالعقاب، فقد أدّى مهمته بمهنية عالية، ونقل ما توصّلت إليه أجهزته من معلومات دقيقة حول الموقف داخل إيران، متحملاً مسؤوليته كاملة في إطلاع القيادة على الحقائق، من دون أن يشارك في تضليل الشعب الأمريكي كما فعل الرئيس دونالد ترامب.

كروس، ببساطة، يقود جهازاً استخبارياً تابعاً للبنتاغون، يختص بجمع المعلومات العسكرية لدعم القوات المسلحة في ساحات القتال، ويُعرف بـ«عين الجيش»، وهو بذلك يختلف عن وكالة الإستخبارات المركزية (CIA) التي تُعد جهازاً مستقلاً عن وزارة الدفاع، وتُعنى بملفات سياسية واقتصادية وأمنية أوسع، وترفع تقاريرها مباشرة إلى الرئيس، ما يجعلها أقرب إلى «عين الدولة».

معركة السردية.. حين تنتصر طهران بالكلمة قبل السلاح

منذ اللحظة الأولى، تبنّت إيران خطاباً واقعياً حين أكدت، أن الهجمات لم تُحدث سوى أضرار محدودة وقابلة للتعويض، وهو ما اتضح لاحقاً أنه الأقرب للصحة، فإصرار ترامب على تصوير الضربات التي نُفذت فجر ٢٠٢٥/٦/٢٢، وأطلق عليها اسم «عملية مطرقة منتصف الليل، باعتبارها «واحدة من أنجح العمليات العسكرية في التأريخ» اصطدم بالحقائق على الأرض، إذ واصلت طهران أنشطتها النووية وأظهرت قدرة على امتصاص الصدمة، وبعد مرور حوال شهرين، لا تزال واشنطن عاجزة عن تقديم دليل قاطع على تدمير المنشآت النووية الإيرانية.

وعدد من العواصم الأوروبية تسعى للضغط على طهران للتفاوض حول برنامجها النووي، الذي يزعم ترامب ونتنياهو أنهما قد دمراه. الإقالات الأخيرة تكشف أن واشنطن لم تخسر فقط في الميدان العسكري، بل أيضاً في معركة السردية؛ إذ بات واضحاً أن إيران استطاعت ترسيخ روايتها وإثبات صدقيتها أمام الرأي العام الإقليمي والدولي، بينما غرقت الإدارة الأمريكية في دوامة من التناقضات الداخلية ومحاولات فرض «ولاء استخباري» للرئيس على حساب المهنية.

في المحصلة، يمكن القول إن ما جرى يعكس انتصاراً إيرانياً مزدوجاً: أولاً، بقدرتها على الصمود عسكرياً أمام ضربة أمريكية-إسرائيلية مشتركة، والردّ عليها عبر قصف الأراضي المحتلة والقواعد العسكرية الأمريكية، وثانياً، بإثبات مصداقية خطابها مقابل الانكشاف الأمريكي أمام العالم.

دروس من التأريخ الأمريكي.. الإقالات بعد الهزائم

إقالة كروس والقيادات المصاحبة له، ليست الأولى من نوعها في تأريخ الولايات المتحدة، فثمة سوابق تكشف، أن الإخفاقات أو الهزائم العسكرية عادة ما تجرّ معها إقالات أو تغييرات في القيادات.

- الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣): أقال الرئيس هاري ترومان الجنرال دوغلاس ماك آرثر بعد خلاف حول إدارة الحرب وتصعيده المفرط مع الصين.

- حرب العراق (٢٠٠٣-٢٠١١): تم دفع وزير الدفاع دونالد رامسفيلد نحو الاستقالة عام ٢٠٠٦، ذلك بعد تزايد الانتقادات لإدارة الحرب، واعتُبر ذلك اعترافاً ضمنياً بفشل الاستراتيجية.

- افغانستان: في ٢٠١٠ أقال أوباما الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الأمريكية بعد تصريحات انتقد فيها البيت الأبيض، ما عكس تبايناً في الرؤية حول إدارة الحرب.

اليوم، تأتي إقالة كروس في السياق نفسه، كمحاولة لإيجاد «كبش فداء» بعد فشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحرب على إيران، غير أن الفارق أن الإقالة هنا لم تكن نتيجة خسائر ميدانية، بل جاءت بسبب اختلاف في التقييم الاستخباري، وهو ما يعكس عمق الأزمة داخل النظام الأمريكي.

تداعيات إقليمية ودولية

المشهد داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية، والإجراءات التي أشرف عليها ترامب مؤخراً، ربما تعد خبراً عابراً لا يثير انتباه المواطن العربي، لكن المشهد في الحقيقة له تداعيات، لا تقتصر على الداخل الأمريكي، بل تمتد إلى نطاقات أوسع:

على مستوى الحلفاء: تفقد واشنطن ثقة شركائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لأنهم يعتمدون على تقييمات الولايات المتحدة الاستخبارية، فكيف يمكن إقناعهم بجديّة التقديرات الأمريكية إذا كانت تخضع لمزاج الرئيس؟!.

على مستوى الخصوم: تعزز إيران موقفها التفاوضي والسياسي باعتبارها الطرف الذي لم يخسر سرديته، ولم ينكسر أمام الضغوط.

على مستوى المنطقة: سيضعف موقف «إسرائيل» التي راهنت على «الضربة القاضية» الأمريكية، لتجد نفسها أمام واقع مختلف تماماً، حيث لم تحقق الضربة الردع الموعود.

وفي المحصّلة، فإن هذه الإقالات تكشف أن أزمة واشنطن لم تعد محصورة في إخفاق عسكري أو تقدير استخباري خاطئ، بل امتدت إلى أزمة ثقة داخلية وخارجية معاً؛ وبينما تسعى الولايات المتحدة جاهدة لترميم صورتها أمام الحلفاء والخصوم، تبدو إيران الطرف الأكثر قدرة على تثبيت روايته وصياغة سرديته، في وقت تتراجع فيه مصداقية الدولة، التي لطالما قدّمت نفسها باعتبارها «النموذج الديمقراطي» و«الضامن للأمن العالمي».

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 26 آب 2025 العدد 3665 السنة السادسة عشرة

جودو العراق

ينال أربع برونزيات في ختام بطولة آسيا

حقق اللاعب الشاب عباس فلاح خريط الميدالية البرونزية الرابعة للعراق وذلك أثناء مشاركته في بطولة آسيا المفتوحة للشباب بوزن واحد وثمانين كغم والتي اختتمت في الأردن.

وأحرز عباس إنجازه بعد سلسلة من الانتصارات المميزة، بدأها بالفوز على منافسه الأردني، ثم تفوق على لاعب سوري، واختتم مشواره بالفوز على لاعب من هونغ كونغ، قبل أن يتلقى خسارة مثيرة للجدل أمام لاعب سعودي، وسط احتجاجات رسمية من الجانب العراقي على خلفية ما وصفوه بـ التحكيم غير العادل .

وبختام البطولة ارتفع رصيد العراق إلى أربع ميداليات برونزية في إنجاز يُعد خطوة واعدة في مسيرة الجودو.

وعلى صعيد متصل أشار رئيس الاتحاد العراقي للجودو عدي الربيعي إلى أن الاتحاد العراقي قدم شكوى رسمية إلى الاتحاد الآسيوي للجودو.

وبين أن «طاقم التحكيم في المواجهة الأخيرة من نفس جنسية اللاعب المنافس مما أثار تساؤلات حول نزاهة القرارات التحكيمية، موضحاً أن الاتحاد العراقي بانتظار رد رسمي من الجهة المعنية.

وأكد الربيعي أن هذا التفوق يأتي تتويجاً للدعم المتواصل المقدم لرياضة الجودو، مشيراً إلى أن اللاعب عباس فلاح هو أحد أبرز نتاجات «مشروع البطل الأولمبي»، الذي يحظى برعاية حكومية وأولمبية.

رسميا..

أصلاني خارج صفوف الإنتر لموسم واحد

تخلى نادي إنتر ميلان الإيطالي عن اللاعب الألباني كريستيان أصلاني لصالح نادي توريتو الإيطالي على سبيل الإعارة.

وذكر إنتر في بيان عبر موقعه الرسمي أن أصلاني انتقل إلى توريتو على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع وجود بند يسمح بضمه نهائيا.

وكان كريستيان قد انضم إلى إنتر في صيف ٢٠٢٢، وخلال ٣ سنوات قضاها بالنيراتزوري، شارك في ٩٩ مباراة سجل فيها ٤ أهداف وقدم ٥ تمريرات حاسمة.

وفاز خلال فترته مع إنتر بلقب الدوري الإيطالي، وكأس إيطاليا، إلى جانب كأس السوبر الإيطالي مرتين.

يُذكر أن إنتر قد تعاقد مع صفقتين بخط الوسط هذا الموسم، بعدما انضم بيتار سوسيتش وأندي ضيوف إلى الفريق في الصيف.

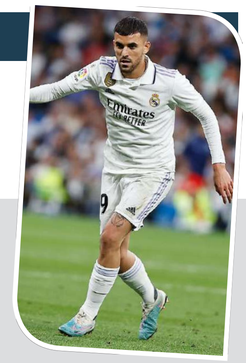

مارسيليا

يخطط للتعاقد مع داني سيبايوس

يسعى نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي للحصول على خدمات داني سيبايوس، لاعب وسط ريال مدريد، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وكتب خبير الميركاتو فابريزيو رومانو على حسابه بشبكة «أكس»: «يضع أولمبيك مارسيليا داني سيبايوس كهدف رئيس لتدعيم خط الوسط هذا الصيف.». وأضاف: «جرت محادثات أولية بين النادي الفرنسي وريال مدريد، ورغم أن الصفقة ليست سهلة، إلا أن مارسيليا يحاول إتمامها». وأتم خبير الميركاتو: «يتم حالياً مناقشة خيار إعارة داني سيبايوس إلى مارسيليا مع وضع بند بأحقية الشراء». ونشر سيبايوس، عبر حسابه في إنستجرام «صورة» عقب مواجهة ريال أوفيدو تحمل دلالة واضحة على أن اللاعب قرر مغادرة ريال مدريد قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية الحالي. وظهر سيبايوس في إحدى لقطات المباراة التي شارك خلالها بدءاً من الدقيقة ٨٦، وأرفق الصورة بعبارة (الرقصة الأخيرة) مع رمز تعبيري يعبر عن الامتنان.

مع انطلاقة الموسم الجديد

ماكينة مبابي تشتغل مبكراً وتضع في سجله ثلاثة أهداف بمباراتين

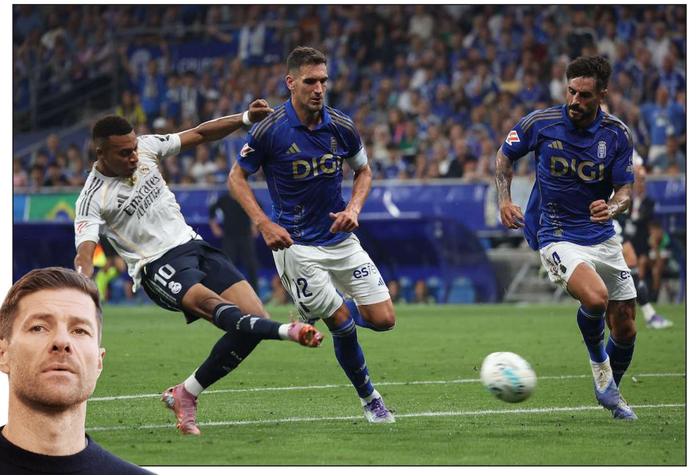

سجل المهاجم الفرنسي كيليان مبابي هدفين في المباراة الثانية لريال مدريد في الدوري الإسباني ليرتفع رصيده الى ثلاثة اهداف في مباراتين، لم يحتج المهاجم الفرنسي كيليان مبابي سوى ١٧٧ دقيقة فقط هذا الموسم، لإطلاق إنذار مبكر لكل المنافسين في الدوري الإسباني.

ماكينة أهداف

بمعدل ١,٥ هدف في المباراة، وضع كيليان مبابي بصمته سريعًا على انطلاقة فريقه الملكي.

وأحرز مبابي، جميع أهدافه من داخل منطقة الجزاء بقدمه اليمنى، ليؤكد فاعليته القاتلة أمام المرمى، دون أن يهدر أي فرصة محققة.

٦ تسديدات ونصف في المباراة الواحدة، منها ٢,٥ على المرمى، تُظهر أن مبابي يعيش لحظة هجومية مميزة مع بداية الموسم، وأن كل كرة تقترب منه، تتحول إلى خطر محقق على شباك المنافسين.

أرقام أكبر من المتوقع

رغم أن مبابي لم يقدم حتى الآن تمريرات حاسمة، لكن مساهمته في بناء اللعب تبدو واضحة من خلال دقة تمرير بلغت ٩٠٪ ومتوسط ٤٦ تمريرة ناجحة في المباراة، معظمها في مناطق متقدمة. ومع خلقه فرصتين رئيسيتين في أول مباراتين، يثبت مبابي أنه ليس مجرد هداف، بل عنصر متكامل يجمع بين الحسم أمام المرمى، والدقة في التمرير وصناعة الفرص.

التزام تكتيكي

المثير أن مبابي لم يكتفِ بالجانب التهديفي، بل أظهر التزامًا في الضغط واستعادة الكرة، حيث فاز بالكرة مرتين في الثلث الهجومي، واستعاد ٣ كرات في كل مباراة.

ومع خلو سجله من الأخطاء أو الهفوات الدفاعية، يبدو مبابي، أكثر نضجًا ومسؤولية داخل الملعب، ليبعث رسالة واضحة بأن موسمه الجديد لن يكون عاديًا.

إشادة ألونسو

أشاد مدرب ريال مدريد تشابي ألونسو بدور المهاجم كيليان مبابي الذي سجل ثنائية في الفوز على ريال أوفيدو في الجولة الثانية من الدور الاسباني. وقال الونسو في «مبابي في حالة بدنية رائعة، يقاتل دفاعيًا ويقود الهجوم بقوة. يمنحنا طاقة كبيرة ويغير من شكل الفريق.» وتابع في الشوط الأول لعبنا بإيقاع عالٍ مع الكرة وكنا الطرف الأكثر مبادرة، رغم التكتل الدفاعي لمنافسنا. في الشوط الثاني تراجع الإيقاع قليلا، لكننا استطعنا استرجاع الكرات من الخلف والتحول بسرعة، وهو ما منحنا هدفين إضافيين جعلا الأمور أكثر هدوءًا. بالنسبة لي، كانت مباراة متكاملة». كما أثنى على عودة داني كارفاخال القوية بعد الإصابة، مؤكدًا: «لعب ٨٥ دقيقة بروح تنافسية عالية، وكان قائدًا حقيقيًا في الملعب. أتمنى أن يعود للمنتخب الإسباني، لكن القرار يبقى للمدرب.»

زكي الطائي

رياضة التِشكّي وإعلام الفِرقاء!

يُقال إنه إذا ما أردتَ أن تحرج منافسيك فعليك بخطوات عملية ناجحة وهي كفيلة برد أي ادعاء أو بهتان! خطوات هي التي تتكلم بدلاً من اللجوء للسرد على منابر الإعلام.

لوحظ في الآونة الأخيرة ظاهرة انتشرت بشكل كبير في أوساط الرياضة العراقيّة وهي ظاهرة لجوء المسؤولين أو عامّة الرياضيين للإعلام بشكل لافت للنظر ونشر غسيلهم أمام الرأي العام بشكل لا يمت إلى العمل الرياضي لا من قريب ولا من بعيد، وهذا ما وسّع الخلافات بينهم ويشكل غريب، وهو ينطبق على مستوى إدارات الأندية والاتحادات الرياضيّة، كذلك في أروقة الرياضة الأخرى.

بصراحة بعض الكلام لا يليق حتى برؤاد المقاهيّ ترى ما السبب في لجوئهم إلى الإعلام، هل هو إفلاس من أي برنامج عمل وأقصى أم نتيجة قصر نظر في مفهوم الرياضة الحقيقيّة؟

ما تحتاجه الرياضة العراقيّة حاليًا برامج عمل واقعيّة تستند إلى خطوات يمكن تنفيذها لا إلى خطوات لا تتحقق حتى في الأحلام! وهذا لم نلمسه أو نشاهده في رؤية أي مسؤول رياضي كونه يكتفي بتنسيق الإدارة السابقة ومحاولة الظهور منتصرًا، وفي الحقيقة عدم وجود خطوات على أرض الواقع.

وهذه المسألة جعلت من بعض الإعلاميين أن يحوّل هذا الخلاف بين فرقاء الرياضة إلى مادّة إعلاميّة دسمة من أجل الحصول على متابعات ومشاهدات تخدم القناة التي يعمل بها والحصول على منافع بغضّ النظر عن هدف الإعلام الرياضي المهني في إيصال رسالته الإيجابيّة دائمًا للرأي العام.

والظهور الأخير للكابتن يونس محمود في مؤتمره الصحفي خير دليل على ذلك، ولا ندري ما الحكمة من هذا الظهور الذي كان خاليًا من أي برنامج عمل مستقبلي أو حتى الإشارة إلى ذلك وتركز على مظلوميّته التي يعاني منها!.

الحقيقة أن يونس محمود يعيش أفضل حالاته، فهو النجم الكروي اللامع، وهو نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، وهو ابن الوسط الرياضي المدلل، فهل يشعر بالفين لأن هناك من يقول له بصريح العبارة إنك لا تستحيل قيادة الكرة العراقيّة برغم أنك الهدّاف الكبير؟

العمل الإداري الرياضي يختلف تمامًا، والظاهر هذا ما يشعره بالفين، ولو أعطى لنفسه فرصة أخرى للعمل وعدم الاستعجال كان أفضل حالاً له ولكرة القدم العراقيّة.

هل يستمر المشهد الرياضي على هذا المنوال من التشكي والتباكي والتسقيط والوعيد والتجني والانحدار ونشر الغسيل على شاشات الفضائيّات الرياضيّة أم سيكون هناك ردّ من قبل المعنيين في الأمر؟ إن كلّ ما يجري ليس من مصلحة الرياضة العراقيّة برمّتها سواء كانت كرة القدم أو الرياضات الأخرى فغياب عنصر المتابعة للإعلام وللرياضيين أيضًا وإظهار الجوانب السلبيّة وبشكل مستمرّ حوّل الرياضة إلى حلبة صراع مستمرّ لا ينتهي!

من هنا نودّ أن يكون هناك رأي واجب على الرياضيين والإعلام في الكف عن نشر كلّ ما يُسيء إلى سُمعة الرياضة العراقيّة ومنع الظهور والتركيز على جوانب العمل الإيجابيّة في الاتحادات الرياضيّة أو إدارات الأندية لأن ما نشاهده من الجانب المعتم السلبي فقط والذي يستند إلى مبدأ التسقيط والإساءة.

كومو

يرفض 70 مليون يورو للتخلي عن (باز)

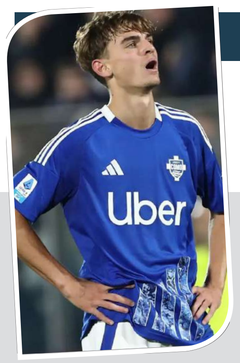

أكد نادي كومو الإيطالي رفضه التخلي عن لاعبه الأرجنتيني نيكو باز لصالح نادي توتنهام الإنجليزي رغم رفع قيمة العرض المقدمة من نادي السبيرز الى سبعين مليون يورو.

وجاء العرض الأول من السبيرز بقيمة ٤٠ مليون يورو، مطلع آب، قبل أن يحسنه الفريق الإنجليزي، ويصل إلى ٥٠ مليونا، لكن كومو رفضه أيضا.وكتب فابريزيو رومانو خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة أكس «تقدم توتنهام بعرض مالي يصل إلى ٧٠ مليون يورو للتعاقد مع نيكو باز، لكن العرض قوبل بالرفض».وأضاف «يرغب باز في البقاء مع كومو، مع تخطيطه للعودة إلى ريال مدريد في المستقبل، كما أن الملكي كان مستعدا لمعادلة أي عرض مقدم للاعب في جميع الأحوال».وأتم «يمتلك ريال مدريد، بند إعادة شراء لـ» باز» مقابل ١٠ ملايين يورو في عام ٢٠٢٦، لكنه سيعوّض نادي كومو ماليًا في المستقبل».

بطموح الابطال وأمل المستقبل

منتخب شباب العراق يواجه عمان والبحرين ومصر في مشوار خليجي واعد

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل منتخب الشباب، استعداداته للمشاركة في البطولة الخليجية، والتي من المزمع ان تنطلق بعد غد الخميس في السعودية بمشاركة ثمانية منتخبات قسمت على مجموعتين، حيث حل منتخب الشباب في المجموعة الثانية، الى جانب منتخبات عمان والبحرين ومصر.وخاض المنتخب الشبابي، معسكرا تدريبيا داخليا في البصرة، استعدادا للبطولة الخليجية لعب فيه عددا من المباريات الودية، بالإضافة الى مواجهته نادي دهوك في مباراتين وديتين تعادل في الأولى، وخسر في الثانية، قبل ان يشدّ الرحال الى مدينة أبها السعودية.

وتحدّث المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي»، قائلا: ان «الكادر التدريبي لمنتخب الشباب ومنذ فترة طويلة، يسعى الى انتقاء اللاعبين الأفضل من خلال مسح عام أجراه في جميع المحافظات، من أجل إيجاد الأنسب لتمثيل المنتخب، فضلا عن متابعة دوريات الرديف ودوري الشباب، لذلك برأيي، ان المدرب احمد صلاح اختار الأنسب خلال الفترة الحالية، لتمثيل منتخب الشباب».

وأضاف، ان «المدرب طعّم هذه المجموعة الشبابية بإضافة عدد من اللاعبين الذين سبق لهم تمثيل منتخب الشباب في الموسم الماضي، ولكن أعمارهم تسمح لهم بالمشاركة في الموسم الحالي»، مشيرا الى ان «التجمعات التي خاضها المنتخب والتي استمرت قرابة الثلاثة أشهر، أتت أكلها بتحقيق عامل الانسجام وتطبيق أفكار المدرب، بالإضافة الى تقوية العامل البدني الذي يعد من عوامل القوة لدى هذه الفئة».

وتابع، ان «الكادر التدريبي ومن خلال المباريات الودية، اختار مواجهة فرق المتقدمين، سواء كان المنتخب الأولمبي أو نادي دهوك، من أجل عملية احتكاك اللاعبين واكتسابهم الخبرة بالإضافة الى منافسة لاعبين يفوقونهم بالأعمار والأجسام، وهذا الأمر سيمنحهم أفضلية عندما يواجهون المنتخبات الخليجية»، منوها الى ان «المنتخب الشبابي افتقد الدخول في معسكر تدريبي خارجي، كون البطولة ستقام على مستوى المنتخبات الخليجية مع اقتناع الكادر التدريبي بنوعية الإعداد ومدته قبل الدخول في غمار المنافسات».

من جانبه، أوضح عضو المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة والمرافق لمنتخب الشباب رياض هادي لـ«المراقب العراقي»، قائلا: ان «منتخب الشباب أقام معسكرين تدريبيين في البصرة، والأخر في أربيل، خاض خلالهما مباريات تجريبية عديدة، الهدف منها كان الوقوف على مستوى اللاعبين الذين تم استدعاؤهم والوصول بالمنتخب الى الجاهزية التامة».

وأضاف، ان «المنتخب يضم مجموعة من المواهب المحلية، بالإضافة الى لاعبين اثنين من المحترفين»، منوها الى ان «مجموعة المنتخب تضم، منتخبات محترمة وعالية المستوى، حيث نجد ان جميع المنتخبات الثلاثة البحرين وعمان ومصر، استعدّت بشكل جيد لهذه البطولة، وتطمح الى تحقيق اللقب وخاصة المنتخب المصري الذي يلعب ببطاقة دعوة».

وفي غضون ذلك، قال المدير الإداري لمنتخب الشباب جبار هاشم، إن «بعثة ليوث الرافدين، وصلت أمس الاثنين، إلى مدينة أبها السعودية على متن طائرة خاصة، وذلك للمشاركة في منافسات بطولة كأس الخليج للشباب».

وأضاف، أن «الجهاز الفني بدأ فوراً بتنظيم الوحدات التدريبية من أجل الاعتياد على أجواء مدينة أبها، خصوصاً مع ما تشهده من انخفاض في نسبة الأوكسجين مقارنة بمدن أخرى»، مشيراً إلى أن «اللاعبين في حالة معنوية جيدة وهم جاهزون للاستحقاق الخليجي».

الاتحاد السعودي يوافق على رحيل كانتي

أبلغت إدارة نادي الاتحاد السعودي اللاعب الفرنسي نجولو كانتي ووكيله بموافقتها على رحيل اللاعب هذا الموسم بشرط تلقي عرض مناسب من الأندية الراغبة بالتعاقد معه.

كشفت تقارير صحفية، أن اتحاد جدة بات منفتحا على رحيل نجمه الفرنسي نجولو كانتي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد موسمين قضاهما بقميص العميد.

وكان كانتي قد انتقل إلى الاتحاد في صيف ٢٠٢٣ قادما من تشيلسي، وخاض معه ٨٠ مباراة خلال موسمين.

وسجل كانتي ٨ أهداف وقدم ١٠ تمريرات حاسمة مع الاتحاد، وساهم في بقاء اسمه حاضرا مع منتخب فرنسا تحت قيادة ديدييه ديشامب.

وأكدت التقارير أن وكيل اللاعب عرضه بالفعل على عدة أندية فرنسية، أبرزها موناكو وباريس أف سي، فيما طرح اسمه أيضا داخل السعودية على القادسية.

ويبلغ كانتي من العمر ٣٤ عاما، وهو ما يفتح الباب أمام خوضه تجربة جديدة، قد تكون الأخيرة في مسيرته، وسط ترقب من ديشامب قبل عام واحد من انطلاق مونديال ٢٠٢٦.

“

الأولمبي يهزم نظيره الهندي وديا

حقق المنتخب الأولمبي الانتصار على نظيره الهندي في المباراة التي أقيمت بينهما، أمس الاثنين، في ماليزيا ضمن معسكر المنتخب استعدادا لتصفيات آسيا التي ستنطلق في الثالث من الشهر المقبل في كمبوديا. وغاب عن صفوف المنتخب في المباراة تسعة لاعبين بسبب ارتباطهم مع أنديتهم، وسيلتحق بعضهم يوم غد، والبعض الآخر نهاية هذا الشهر. وجرت مباراة أمس في ملعب داخل جامعة مالايا في كوالالمبور. وأوقعت القرعة المنتخب الأولمبي في المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات البلد المضيف كمبوديا وسلطنة عُمان وباكستان.

جوناثان ديفيد

يسجل للمرة الرابعة في المباريات الافتتاحية

سجل الكندي جوناثان ديفيد هدفاً قاد به فريق يوفنتوس لتحقيق الفوز في المباراة الأولى له بافتتاحية الدوري الإيطالي وذلك في الفوز على بارما. جوناثان انضم لصفوف البيانكونيري خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية في صفقة انتقال حر، وذلك بعد مغادرته نادي ليل الفرنسي بنهاية عقده. وسجل ديفيد الهدف الأول للبوق أمام بارما، مستغلا تمريرة زميله كينان يلدز، ليحرز أول أهداف السيدة العجوز هذا الموسم. وبحسب شبكة أوبتا للإحصائيات، فإن جوناثان تمكن من تسجيل أربعة أهداف في آخر أربع مباريات افتتاحية بالموسم الماضية في الدوري الإيطالي والفرنسي.

وأضاف «أن ديفيد أصبح ثاني لاعب كندي فقط ينجح في تسجيل هدف بالدوري الإيطالي، بعد تاجون بوكانان، الذي سجل لصالح إنتر ضد فروسينوني في ١٠ أيار ٢٠٢٤».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 26 آب 2025
العدد 3665 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

زهايمر

تَسَاقَطَتْ أَلْوَانُ ذَاكِرَتِي، طَيْفًا فَطَيْفًا، فَشَرَعْتُ أَبْحَثُ عَنْ طَوْقِ نَجَاةٍ.. حَمُضَتِ الصُّوَرُ القَدِيمَةُ بِشِدَّةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَد.

أميرة صارم

ومضة

لنا الأوطانُ ما دمنا شبابا
وأحلامٌ ستصنعُ لا سرابا
وإن طالَ الظلامُ على بلادي
سينهضُ فجرها بطلاً مهابا

مصطفى علاء الدين

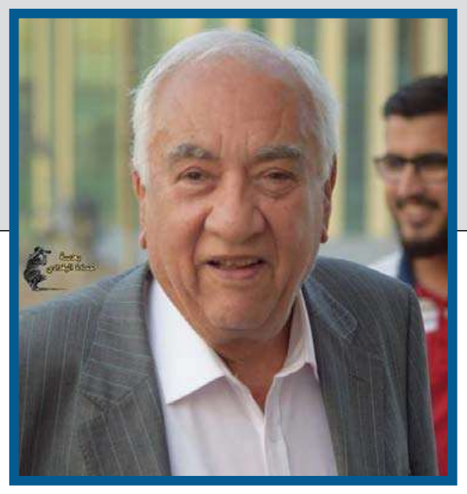

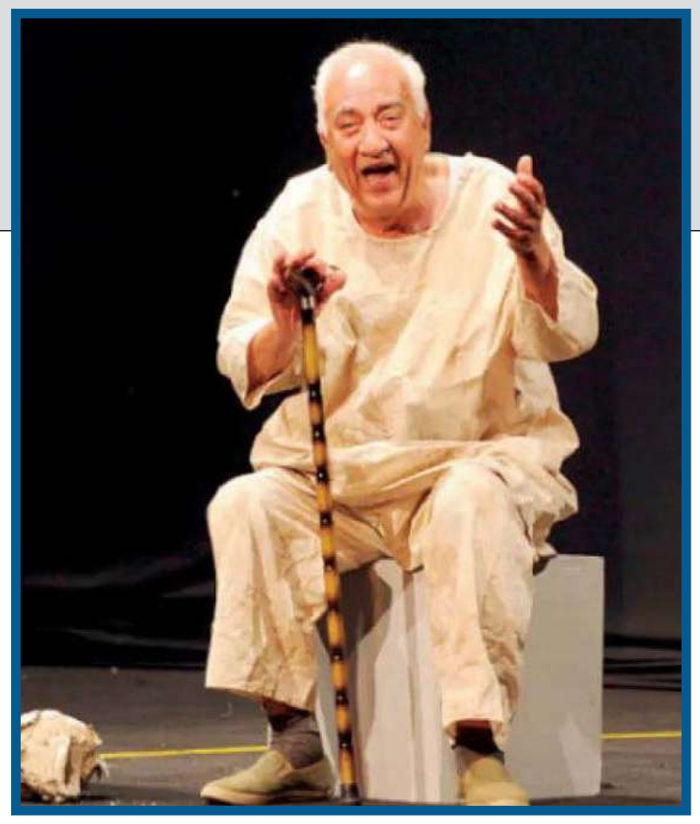

كرّمه مهرجان القاهرة الدولي كرد للجميل

سامي عبد الحميد.. مسرح على هيأة إنسان قاوم الأزمات العراقية

في محور «رد الجميل» المخصص لتكريم رموز مسرحية بارزة، أعلن عضو اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، محمد سمير الخطيب، ان برنامج المهرجان، سيشهد تكريم الفنان العراقي الراحل سامي عبد الحميد، في أول جلسات فعاليات المهرجان الذي ينطلق من ٢ وحتى ٦ أيلول ٢٠٢٥، متناولاً قضايا المسرح في زمن ما بعد العولمة.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

ينتمي الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى جيل الرواد الجُدد الذي ضم أسماءً كبيرة مثل قاسم محمد وعوني كرومي وجواد الأسدي، وهو الذي عانى أزمات كبيرة سواء في الداخل تحت حكم نظام البعث والحصار والحرب الأمريكية، وفي المنفى الخارجي الذي لجأ إليه بعض الفنانين، هرباً من الموت والتهديد.

هذا الفنان الكبير افتقده جمهور المسرح العراقي والعربي، فهو نال ترحاباً كبيراً منذ السبعينيات، وحاز جوائز عدة في المهرجانات العربية والدولية التي شارك فيها مخرجاً وممثلاً وفي مقدمها مهرجان بابل ومهرجان بغداد ومهرجان المغرب ومهرجان قرطاج التونسي ودمشق وعمّان والشارقة وسواها.

عمل رئيساً لاتحاد المسرحيين العرب ومن ثم عضو لجنة المسرح العراقي، وكذلك عضو المركز العراقي للمسرح، وأصبح عضو فرقة المسرح الفني الحديث وكذلك أصبح نقيباً سابقا للفنانين العراقيين، كما ألّف كتباً عدة تخص الفن المسرحي منها: فن الإلقاء، فن التمثيل، فن الإخراج، ترجم كتباً عدة تخص الفن المسرحي منها: العناصر الأساسية لإخراج المسرحية الكسندر دين، تصميم الحركة لأوكسفورد، المكان الخالي لبروك، توفي صباح يوم الأحد الموافق ٢٩ أيلول ٢٠١٩، عن عمر ناهز الـ ٩١ عامًا بعد صراع طويل مع مرض الفشل الكلوي.

من جهته، قال المخرج المسرحي الدكتور جبار محيبس في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «سامي عبد الحميد كان ومازال يعد مدرسة من مدارس الفن المسرحي الحديث، فضلا عن كونه أبا حنونا يأوي إليه تلامذته ومحبوه في كل شأن مسرحي، فهو شخصية لن تتكرر على الصعد كافة، وكان علماً من أعلام المسرح، وقدم لنا الكثير، وسنبقى محتفظين له بالعرفان، وسنبقى نسير على نهجه وخطه، فهو علمنا العديد من أساسيات الاخراج المسرحي والتمثيل ومدينون له في كل ما تعلمناه من فنون المسرح».

وأضاف: ان «سامي عبد الحميد يستحق التكريم في كل مكان من العراق والدول العربية، فهو الاستاذ الذي لم يبخل على تلامذته وأنا منهم، وتكريمه من قبل مهرجان القاهرة الدولي للمسرح هو تكريم للعراق الذي أنجبه وقدمه للمسرح العربي».

من جانبه، قال المخرج المسرحي كاظم النصار في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «العلامات الاولى في حياة أجيال مسرحية كثيرة، كانت من وضع الاستاذ الراحل سامي عبد الحميد».

وأضاف: إن «المسرح قد كان البيت الأول والأخير لسامي عبد الحميد، لذلك كانت العديد من مسرحياته هي من شكلت فارقاً كبيراً في السير على خطوات الابداع للعديد من الممثلين الذين كانوا يرون فيه، قدوة في الصوت والإلقاء المسرحي وحركة الجسد حتى في أواخر أيامه، لذلك يمكن أن من لم يتعلم على يد هكذا مبدع، لن تكون له قدرات أدائية على المسرح في المستقبل».

فراس البصري.. لوحات تشكل مشهداً حياً بشخصيات متآزرة

الفنان التشكيلي فراس البصري، عراقي مبدع لا يصور لنا الحدث بواقعية شديدة، وإنما يعيد تخيل لقاءات البشر وكواليسها التي تتراوح بين الفرح والحزن، منتهجاً أسلوباً فريداً يراهن على ضرورة الارتقاء بذوق المتلقي.للفن أثره البارز في التواصل الدائب الساري بين أفراد المجتمع، انطلاقاً من إثراء علائق أفراده بما يعزز تعايشهم المبني على سمات تجسد رؤيتهم وعاداتهم الخاصة وإن اختلفت الطرق والأساليب في إبرازها، علاوة على كون الفن التشكيلي وغيره من الفنون لا يكتفي بالوصف وإنما يحاول إعادة النظر في مجريات أحداث تؤججها الصراعات بين الخير والشر، بين ما يدفع نحو التقدم وما يجر نحو براثن التخلف. إن الفن بكل أطيافه يحاول رسم الممكن انطلاقاً من تأمل ومعايشة الكائن بحثاً عن الجميل من الرديء وعن الأجمل من الجميل، وهكذا يساهم في إسعاد البشرية.واتخذت حضارات الشعوب الفن التشكيلي مرآة تحملها من جيل إلى جيل لوضع اليد على السمات الجمالية المميزة لها محددة هويتها الفريدة ورؤيتها الخاصة للكون والإنسان.والعراق بلد لا يمكن دراسة تأريخ الفن دون استحضاره في المسار الذي عرفه الفن التشكيلي في العالم. وليس غريبا أن تزخر هذه البلاد بمبدعين متنوعي الإنتاجات الإبداعية، مثل فراس البصري.الفنان فراس البصري يشكل عوالم بهية تتشح بالحيوية التي توقد شرارتها شفافية اللون وتناسق الأشكال مع بعضها، في كل لوحة من لوحاته عالم متكامل العناصر عبر تواصل حول موضوع واحد، نقصد بذلك أن كل لوحة تشكل مشهداً حياً بشخصيات متآزرة تشترك في الموضوع نفسه.

فنانون عالميون يطالبون مهرجان البندقية بإدانة الإبادة الجماعية للفلسطينيين

طالبت مجموعة كبيرة من محترفي صناعة السينما، معظمهم من الإيطاليين، من بينهم المخرجون ماركو بيلوتشيو وماتيو غاروني وأليس روهرواشر، مهرجان البندقية السينمائي باتخاذ موقف أكثر فاعلية في دعم القضية الفلسطينية.

ونشرت المجموعة، المنضوية تحت راية «فينيسيا من أجل فلسطين»، رسالة مفتوحة تحثّ إدارة مهرجان البندقية وقسميه الموازيَين المستقلّين «أيام البندقية» و«أسبوع النقاد الدولي»، على «أن يكونوا أكثر شجاعة ووضوحا في إدانة الإبادة الجماعية المستمرة في غزة والتطهير العرقي في جميع أنحاء فلسطين الذي تمارسه الحكومة والجيش الإسرائيلي».

وجاء في الرسالة، أن «عبء مواصلة العيش كما كان من قبل ثقيل جداً على كاهلنا، منذ ما يقرب من عامين، تصلنا صور جلية لا لبس فيها من قطاع غزة والضفة الغربية. في حالة من الذهول والعجز، نواصل مشاهدة عذابات الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين، لن يتمكن أحد أبدا من القول: لم أكن أعرف، لم أكن أتخيّل، لم أكن أصدق».

وردت إدارة مهرجان البندقية بأنه «لطالما كان البينالي والمهرجان، على مرّ تأريخهما، منبراً للنقاش المفتوح والتفاعل الحسّاس مع جميع القضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع والعالم»، وأضاف البيان، «والدليل على ذلك، أولاً وقبل كل شيء، الأعمال المعروضة في المهرجان»، مستشهداً بفيلم «صوت هند رجب» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، المشارك في المسابقة الرسمية هذا العام.

وتدور أحداث العمل حول مقتل فتاة فلسطينية تبلغ من العمر خمس سنوات تُركت عالقة في سيارة هاجمتها القوات الإسرائيلية في غزة عام ٢٠٢٤ ثم عُثر عليها ميتة فيما بعد.

من نصوص النار

علي لفتة سعيد

الصورة الوحيدة كانت قاتمة
لم تسكن الإطار
كانت ترفرف بين النار والنار
بين المعنى والذاكرة
كلما حاولنا أن نبتسم أمامها
هبَّ الجمر على تفاصيلها
الملامح ضبابية
وتفاصيلها صاخبة
بصمتها
تخبئ الاحتجاج
على خطّ وهمي
تعلن مهارتها في
الغضب
تردد أحجية
الوضوح
وترك ما لا يُرى
خلف الإطار
الصورة نار
لا تأريخ ترك
إمضاءه على الظهر
ولا أسماء لمن كانوا
يحدقون في الفراغ
قلم يتسع للمكان
والنار
يطير الجمر ليكون
تحت إمرة
من ينفخ ساعة
التذكر والحنين
أنا وأنت
لا صورةَ بانت في الإطار
تسكن الأحلام
ولا لحظة تطلق النار على بعض توافرها
كلما حاولنا اشعال العشق في قبلة
تظل بعيدة عن عيون الواقفين
خلف المرايا

الظالمون يُركَسون في الظلام

يكاد الظلم أن يتصدر كل الأسباب التي تُضعف الروابط الإنسانية بين الناس وتُخلخل البناء الاجتماعي، وتجعل من المجتمع أو الأمة، في حالة متدنية، لا تعرف الطريق إلى التطور حتى لو مضى عليها دهور من الزمن، يحدث هذا بسبب ظلم الناس لبعضهم، وهنا تكمن خطورة الظلم، ففي عالم اليوم يُقاس المجتمع بمقدار التطور الذي يمكن أن يحرزه ويتفوق فيه على مجتمعات أخرى، والظلم هو العائق الأكبر لتقدم المجتمعات.

وإذا أردنا البحث في معنى الظلم فإنه يعني فيما يعنيه وضع الشيء في غير مكانه أو موضعه، وكلنا على علم بالقول المعروف (وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب)، فالظلم يكاد يتشابه في المعنى مع هذا القول، لذا فإن الظلم لا يسمح للفرد ولا للأسرة، ولا للجماعة ولا للمجتمع أن يتقدموا خطوة واحدة إلى الأمام، وهذا سبب تخلف الدول والمجتمعات التي يكثر فيها ظلم الناس بعضهم بعضا.

وهناك ظلم يُغفرُ للإنسان، لأن يتعلق بالإنسان نفسه، فهناك أناس يظلمون أنفسهم، ولا يبالون في هذا الأمر، وكأنهم يتعاملون مع عدوهم وليس أنفسهم، فظلم الإنسان لنفسه يتجسد في ارتكابه للذنوب سواء كانت صغيرة أو كبيرة، بشرط أن لا تصل إلى درجة الشرك بالله، أما دون ذلك فيمكن أن يُغفر ذنب الإنسان وهذه المسألة ترتبط بمشيئة الله تعالى.

الحذر الشديد من اللامبالاة

هنالك بشر يسيئون لأنفسهم بشكل متكرر ومع سبق الإصرار، فيكون واحدهم مستعداً للمعصية ولا يفكر في عواقبها التي قد تكون وخيمة، وبهذا سوف يقع تحت وطأة العقاب، ومع ذلك طالما أن الأمر يتعلق بنفسه وليس بالآخرين، فإن الله تعالى رحيم بالعباد كما جاء في الآية الكريمة، (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، سورة الزمر، الآية ٥٣.

وفي كل الأحول لا يمكن إفلات الظالمين من الأفعال المحرّمة والأذى الذي يلحقونه بالآخرين، فإن الله تعالى ربط غفران هذا النوع من الظلم بالمظلوم حصراً، أي لابد أن يوافق المظلوم على إعفاء من ظلمَهُ من العقوبة الإلهية.

وإذا كانت بعض الحقوق يتم هدرها وبعض الذنوب يتم التغاضي عنها في الدنيا، تحت أسباب القوة والنفوذ والمال والسلطة والمحاباة وسوى ذلك، فإن الآخرة تغيب عنها مثل هذه الوسائل، فلا مال ولا قوة ولا سلطة ولا نفوذ يخلّص الظالم من الحساب الإلهي العادل.

وحين نتساءل عن نوع العذاب الذي يتلقّاه الظالم في الدنيا قبل الآخرة، فإن الظالمين غالبا ما يُصابون بأمراض معقدة أو مركبة يصعب العلاج والبراء منها، كذلك هناك آلام مبرحة تُلحَق بالظالمين وهم لا يزالون على قيد الحياة، وتوجد أمراض تجعل الظالم يتأسف كثيراً ويلوم نفسه ويشعر بالندم لأنه أقدم على ظلم الآخرين.

تصحيح الأخطاء قبل فوات الأوان

هذه في الحقيقة عبارة عن دروس مجانية تُقدَّم للجميع، حتى لا يتوهموا بأن قوتهم وسلطتهم ونفوذهم ومصالحهم تستحق أن يظلموا بسببها الناس، فالظالم سوف يتلقى جزاءها الإلهي إن لم يكن في الدنيا، فتوجد المحطة الأبدية التي يظهر فيها كل ذنب إلى العلن، وكل نفس سوف تذوق العذاب الذي يوازي الذنب الذي ارتكبته.

لذلك ينبغي ان يحذر الجميع من التعامل بلا مبالاة في ارتكاب الذنب بحق الآخرين، لأنه لا يُغفَر إلا بموافقتهم أو بتعويضهم عما لحق بهم من ظلم، وهذه أيضا دروس لابد أن يطلع عليها الجميع حتى لا يتوهموا بأنهم قادرون على ظلم الناس متى ما أرادوا.

الله تعالى يحمي عبادهم، ويعدل فيما بينهم، ويقتص من الظالمين، ويرحم من يستحقون الرحمة، لاسيما في عالم مادي باتت الأموال هدفاً واسعاً له، وصارت المادة المعقدة عنواناً عريضاً له، فلا يجوز التعدي على الآخر، ولا إلحاق الأذى بشخصه أو أسرته، فالنتائج ستكون وخيمة عليه، وليس أمامه سوى التخلص من هذه الذنوب وهو لا يزال محسوباً على الدنيا، فليحرك سريعاً أولئك المذنبون الذين تجاوزا على حقوق الناس بدافع القوة والسلطة والنفوذ.

ولا يجب أن يفرح الظالم، عندما يرى ظالماً أفلح من العقاب في الدنيا، أي أنه مات ولم يتعرض لعقاب ملحوظ، فهذا لا يعني مطلقا بأن العقاب قد رُفِعَ عنه أو ابتعد عنه، بل هو يقف له بالمرصاد في دار البقاء، حيث الآخرة ويوم الحساب بانتظار الظالمين لكي يروا بأنفسهم ظلمهم الذي دمّر حياة الآخرين وحرمهم من العيش بكرامة وأمن وسلام، فحينما يُمهل الله تعالى الظالم إنما يؤجل حسابه إلى يوم القيامة وهو يوم الحساب الذي لا يستثني الظالمين.

وهكذا فإن الظلم والظلام لا يفترقان، لأن الظلم يقود صاحبه إلى ظلام يوم القيامة، وبهذا يتم استرداد الحق الذي أهدره الظالمون بحق المظلومين، لذا حريٌّ بمن لا تزال الفرص متاحة لهم بإصلاح وتصحيح حالات الظلم التي قاموا بها، حري بهم أن يتحركوا سريعاً وقبل فوات الأوان، لتصحيح ومحو الظلم الذي ألحقوه بالناس حتى يكونوا في مأمن من عذاب يوم الحساب.

ما هي أسباب الهجرة النبوية إلى المدينة

يمكننا تحديد بعض الأسباب التي دفعت رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» لفتح آفاق جديدة للدعوة الإسلاميّة خارج مكّة المكرّمة، وهي:

١- قريش ترفض الإسلام: لقد سعى رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» جاهدًا إلى نشر الإسلام في مكّة المكرّمة، وكان حريصًا على هداية قريش والقبائل العربيّة المجاورة إلى الإسلام، إلّا أنّ قريشًا رفضت الإسلام رفضًا قاطعًا، وواجهته بشتّى الوسائل المتاحة، فلم يعد الناس يقبلون الإسلام في مكّة، فلا بدّ من البحث عن مكان آخر لنشر الإسلام فيه.

٢- أذية النبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم»: عندما أعلن رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» دعوته في مكّة المكرّمة، واجهته قريش بشتّى الوسائل والأساليب، وتعرّض رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» للابتلاء الشديد، والمحن العصيبة، فقد آذاه قومه بكلّ أنواع الإيذاء، واستخدموا معه كلّ ما استطاعوا للقضاء على الإسلام.

٣- أذيّة المسلمين: إنّ القاعدة الشعبيّة التي يرتكز عليها الإسلام تعرّضت هي الأخرى لأشدّ وأقسى أنواع العذاب من قبل قريش، فها هم عائلة آل ياسر يمثّلون أنموذجًا على ذلك، فقد تعرّضوا لأقسى أنواع العذاب من الضرب والإهانة، وشدّة التعذيب، وغيرها.

لماذا اختار رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» المدينة المنوّرة؟

١- مقوّمات الدولة في يثرب: إنّ مدينة يثرب من المناطق التي تتوفر فيها مقوّمات الدولة، من حيث الموقع الجغرافي، والموارد الطبيعيّة الكامنة فيها. فموقعها الجغرافي في وسط شبه الجزيرة العربيّة يوفّر القدرة على الاتّصال بجميع المناطق المحيطة بها في جميع الجهات. ومن جهة أخرى، قربها من مكّة المكرّمة، حيث توجد أقوى قوّة تعادي رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»، ممّا يسمح للنبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم» بديمومة المرابطة لكلّ تحرّكات قريش داخل الجزيرة العربيّة، وارتباطها بالقبائل الأخرى.

إضافة إلى ذلك، فإنّ المدينة المنوّرة تتوافر فيها الموارد الطبيعيّة التي تسمح بتأمين مصادر العيش والحياة، فأرضها تصلح للزراعة، وبالتّالي فتح مجال للتجارة والبيع، ممّا يؤمّن للمسلمين موارد الحياة الماديّة والماليّة، وهي مناسبة جدًّا للحياة، فأرضها ليست صخريّة وجبليّة، وليست صحراويّة أيضًا، وهذا يساعد على إنشاء الدولة الإسلاميّة المرتقبة.

٢- السلطة السياسيّة: إنّ تركيبة المدينة المنوّرة السياسيّة كانت لا تسمح بوجود قوة سياسيّة يمكن أن تواجه النبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم» في تحرّكاته ودعوته. فالمدينة فيها الأوس والخزرج، وهما قبيلتان عربيّتان متناحرتان، وفيها اليهود الذين يفتقدون السلطة السياسيّة في المدينة، وشغلهم الشاغل فقط التجارة، وإذكاء نار الفتنة بين الأوس والخزرج، هذا كلّه لا يؤهّل أحداً للوقوف في وجه النبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم» خلافًا لمكّة التي ترتكز فيها قوّة هي قريش.

٣- البيئة الاجتماعية المساعدة: إنّ الأجواء الاجتماعيّة التي كانت سائدة في المدينة المنوّرة بين الأوس والخزرج ساعدت النبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم» في نشر دعوته بين هاتين القبيلتين بشكل سريع. فالإسلام يمنع التناحر والتباغض، ويرفع الظلم عن جميع أبناء المجتمع، وهذا كلّه كان مفقودًا عند هاتين القبيلتين. ولذا دخل الإسلام سريعًا إلى يثرب، وهذا كلّه ساعدَ رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» على تأسيس دولته في مدينة يثرب.

فذكّرْ

إن فترة الشباب هي القوة والحيوية والنشاط، وسرعان ما ستُطوى.. لذا، ينبغي للمؤمن العاقل استغلالها في طاعة الله عز وجل، قبل أن تورثه تلك الفترة الندامة والأسى، كما قال الرسول (ص): (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ).

حكمة اليوم

عن أبي أيوب عن الرضا (عليه السلام) قال: "كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) أنه ما تقرّب إليَّ المتقربون بمثل البكاء من خشيتي، وما تعبّدَ لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي".

تعديل قانون التربية... خطوة نحو إنصاف المعلم ورفع الظلم المتراكم

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

خلال السنوات الماضية، كانَ المعلمون في العراق يعانون ظروفاً قاسية تشمل، تدني الرواتب وعدم كفايتها لتغطية الاحتياجات الأساسية، مما يضطرهم للعمل في مهن أخرى، وتدهور مكانتهم الاجتماعية، إضافة إلى بيئات تعليمية متهالكة تفتقر للبنية التحتية والتجهيزات الحديثة، كما يواجهون ضغوطًا نفسيةٍ ومجتمعية، وإهمالًا حكوميًا متمثلًا في غياب الدعم الفعلي والتهميش. بالإضافة إلى ذلك، يتعرضون للتهديد والعنف من ذوي الطلاب، وتتعطل القوانين التي يُفترض أن تحميهم، مما يجعلهم يشعرون بأنهم مظلومون ومهملون في بلد لا ينصفهم.

ومنذ عقود، والمعلم يعيش في وضع اقتصادي صعب، لا يتناسب مع الأهمية التي تمثل وظيفته في المجتمع على اعتباره أول من يصنع مستقبل الأجيال، ومن هذا المنطلق، فإن التعديلات التي أقرّها مجلس النوّاب، أمس الاثنين، على قانون وزارة التربية رقم ٢٢ للعام ٢٠١١، تمثل خطوة أولى على طريق الخلاص من الظلم المتراكم، فهذا القانون وبما فيه من فقرات، سيضمن للكوادر التربوية حقوقهم، ويُسهم في تحسين وضعهم المعيشي الذي تدهور بشكل كبير خلال سنوات الحصار الأمريكي على الشعب العراقي، واستمر على هذا المنوال إلى يومنا هذا ، لذا رحب العديد من العاملين في سلك التعليم بهذه التعديلات .

المدرس رياض أحمد قال: ان «التصويت على قانون وزارة التربية كان بمثابة رد الجميل للكوادر التدريسية والتعليمية التي عانت طوال عقود من الظلم بالرواتب والحقوق الأخرى، لذلك أرى ان مضاعفة المخصصات المهنية لتصبح (٣٠٠،٠٠٠) دينار شهريًا، يمثل خطوة أولى على طريق التخلص من ذلك الظلم».

وأضاف: ان «القانون حمل العديد من الجوانب الإيجابية مثل تقليص مدة الخدمة في المناطق الريفية إلى ٣ سنوات فقط، بدلاً من ٥، ومضاعفة مدة الخدمة لأغراض التقاعد في المناطق النائية لغير الساكنين فيها، ويشمل ذلك من خدم سابقًا، وهذه الأمور تصب في صالح العملية التربوية».

على صعيد متصل، قال المدرس نصير محمد: ان «تصويت مجلس النواب على مقترح التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١، ولاسيما الفقرة الخاصة باحتساب سنوات الخدمة المجانية للمحاضرين كخدمة فعلية لأغراض التقاعد، يمثل انصافاً لنا نحن الذين عملنا في أصعب الظروف كمحاضرين مجانيين، وهو ما أفرح هذه الفئة المضحية وجعلها تسير على طريق الانصاف».

وأضاف: إن «المحاضرين المجانيين هم الأكثر استفادة من تعديل القانون، ويشعرون ان الوضع الاقتصادي لهم سيتحسّن بعد تطبيقه».

«الكثير من المعلمين قد أصبحوا قريبين من سن التقاعد، ولم يحصلوا على قطعة أرض، لذلك فإن شمول الكوادر التربوية والإدارية بتوزيع قطع الأراضي، قد يسهم في مساعدتهم على بناء منازل لهم، فوجود الأرض هو الأساس الذي يساعدهم في تحقيق حلم امتلاك المنزل».

وشدد على «ضرورة إقرار قانون حماية المعلم الذي يهدف إلى حماية المعلمين من الاعتداءات والابتزاز، ويهتم بتطوير مستواهم العلمي والمعيشي والصحي ومعاقبة المعتدين عليهم، ومنحهم مخصصات تحسين المعيشة، وتوفير العلاج على نفقة الحكومة بهدف الارتقاء بمهنة التعليم كركيزة أساسية لتقدم المجتمعات».

المشخاب تطالب عمال النظافة المضربين عن العمل بالعودة

قرر عدد من عمال النظافة في بلدية المشخاب مواصلة إضرابهم عن العمل بسبب عدم احتساب سنوات الخدمة لهم، والبالغ عددهم ٣٣ عاملاً، وتعود المشكلة إلى ثلاث سنوات مضت، بعد أن طلبت محافظة النجف القيود والأوامر الإدارية الخاصة بعمال النظافة لغرض رفع العلاوات واحتساب سنوات الخدمة، إلا أن الأمر واجه تأخيراً في صرف المستحقات، ما دفع العمال منذ ذلك الحين إلى إعلان الإضراب بين فترة وأخرى.

وقال العامل حسين الفتلاوي:»نحن لا نطالب بزيادة رواتب ولا بأي أمر يكلف الدولة، ومطلبنا هو كتاب رسمي لاحتساب الخدمة، ومنذ ثلاث سنوات نطالب ولم يستمع لنا أحد».

وأضاف: إن»الجميع غير مهتم بهذه الشريحة مع الأسف. نريد من المجتمع أن يقف معنا ويساندنا لأننا مظلومون».

من جانبه قال قائمَّقام المشخاب زمان الجنابي:فيما يخص احتساب الخدمة لموظفي بلدية المشخاب، فإن عددهم حوالي ٣٣ موظفاً، وقد تم إنجاز ترفيعاتهم وعلاواتهم من قبل البلدية.

وأضاف: «تبقى المشكلة في احتساب سنوات الخدمة، حيث شكّلت لجنة خاصة في البلدية لغرض احتسابها».

وأوضح:أن» التعليمات الواردة من المحافظة تنص على احتساب الخدمة بعد توفر الأوليات والأوامر الإدارية والعقود التي تُثبت تشغيلهم في الفترات السابقة، بدءاً من عام ٢٠٠٩ وصعوداً».

باعة سوق مريم في الزعفرانية يطالبون بمكان بديل

في الوقت الذي باشرت كوادر دائرة بلدية الكرادة، أمس الاثنين، حملة إزالة التجاوزات في سوق مريم، بمنطقة الزعفرانية طالب عدد من باعة السوق ببديل لأماكنهم .

وقال الباعة : إن» حملة ما تسميه أمانة بغداد «إزالة التجاوزات في سوق مريم»، بمنطقة الزعفرانية قد أضرت بالعديد من الباعة في السوق لذلك يطالبون ببديل لأماكنهم التي تعودوا البيع فيها بهذا السوق الواقع جنوبي العاصمة.

وأضافوا: إن « ازالة بسطات سوق مريم قد جاءت ضمن حملات مستمرة لإزالة التجاوزات في الأسواق الشعبية ولكن الوضع في المنطقة يحتاج الى اعادة تنظيم من قبل البلدية من خلال سوق جديد للباعة فجميع من يعملون فيه هم من العوائل الفقيرة واصحاب الدخل المحدود ويجب مراعاة ذلك من قبل البلدية «.

في المقابل ووفقاً لمسؤول في البلدية، أن قرار الإزالة جاء بعد مناشدة من أهالي المنطقة بسبب الاختناقات المرورية و»النفايات»، التي سببها المتجاوزون على الشوارع.

وكانت آليات أمانة بغداد باشرت يوم الأحد، إزالة سوق مريدي في مدينة الصدر، شرقي العاصمة، وذلك ضمن حملات مستمرة لإزالة التجاوزات في الأسواق الشعبية وتنظيم الشوارع.

قطع الأراضي.. مطلب رئيس لمنتسبي القطاع النفطي

تجمع عدد من موظفي القطاع النفطي بالبصرة، أمس الاثنين، للمطالبة بتخصيص قطع أراض سكنية لهم على اعتبارها من حقوقهم المشروعة أسوة بأقرانهم فضلا عن وجود مستحقات متأخرة منذ ثلاث سنوات .

وطالبوا ، في تظاهرة امام شركة نفط البصرة ، بتخصيص قطع اراض سكنية لهم ،ومنحهم الساعات الاضافية ، ومستحقات عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وغيرها من الحقوق التي يطالبون بها منذ ذلك الحين الى يومنا هذا .

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإنصافهم وتطبيق القرارات الحكومية المتعلقة بتوزيع قطع الاراضي، أسوة بزملائهم في دوائر وشركات أخرى.

ويأتي هذا التحرك ضمن سلسلة من الاحتجاجات التي ينظمها العاملون في القطاع النفطي بالمحافظة للمطالبة بحقوقهم الوظيفية.

من جانبهم، أكد ممثلون عن المحتجين استمرار حراكهم السلمي حتى تحقيق مطالبهم المشروعة، وطالبوا أعضاءً في مجلس محافظة البصرة بمتابعة القضية مع الجهات المختصة.

سائقو أجرة كركوك يرفضون إدخال السيارات الخاصة في تطبيقهم الرسمي

احتج أصحاب سيارات الأجرة «الصفراء» في محافظة كركوك، على إدخال السيارات الخاصة ضمن عمل تطبيق إلكتروني جديد للنقل، معتبرين أن ذلك يهدد أرزاقهم ويخالف القوانين.

ونظم أصحاب خط النقل (كركوك – حويجة) وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة ، رفضاً لعمل السيارات (الخصوصي) على خطهم الرسمي، مطالبين الجهات المعنية بإيقاف ما وصفوه بـ»التجاوزات غير القانونية» التي تؤثر على عملهم ومعيشتهم اليومية.

وقال أحد سائقي خط النقل ويُدعى أحمد حمد، إنهم «يواجهون خسائر يومية بسبب دخول السيارات الخصوصية للعمل بشكل غير قانوني»، مضيفاً أن «أصحاب الخطوط النظامية يدفعون رسومًا رسمية والتزامات مالية، في حين يعمل أصحاب السيارات الخصوصي بلا ضوابط أو رقابة».

كما أشار السائق خليل عارف إلى أن «إطلاق تطبيق إلكتروني يتيح للسيارات (الخصوصي) العمل في نقل الركاب أمر غير قانوني»، موضحاً أن «أصحاب سيارات الأجرة يدفعون أجورًا سنوية إلى هيأة نقل الركاب في مديرية نقل الركاب التابعة لوزارة النقل، بينما لا تتحمل السيارات الخاصة هذه الرسوم أو الالتزامات، ما يجعل المنافسة غير عادلة ويضر بمعيشتهم».

ودعا المحتجون الحكومة المحلية ومديرية النقل إلى «التدخل السريع لتنظيم عمل الخطوط، ومنع السيارات (الخصوصي) من منافسة أصحاب الخطوط النظامية، مؤكدين أنهم سيواصلون تحركاتهم لحين الاستجابة لمطالبهم».

نصف العراقيين محرومون من المياه النظيفة

في ظل المعاناة التي تواجه الكثير من محافظات الوسط والجنوب بسبب شح المياه تشير تقارير دولية إلى أن موقع World Population Review، المختص بالإحصاءات السكانية،قد كشف أن ٥٩٪ من العراقيين يحصلون على مياه نظيفة مُدارة بأمان خلال عام ٢٠٢٥، اي أن ما يقارب نصف العراقيين محرومون من المياه النظيفة.

وأوضحت التقارير في إحصائية اطلعت عليها « المراقب العراقي»، أن» نسبة السكان في العراق الذين يحصلون على المياه الأساسية تصل إلى ٩٨٪، بينما يحصل نحو ٥٩,٧٤٪ منهم على مياه نظيفة مُدارة بأمان».

وأكدت التقارير أن «هناك ١١ دولة حول العالم يحصل سكانها على المياه الأساسية والمياه النظيفة بشكل كامل، منها هنغاريا، سنغافورة، هونغ كونغ، نيوزيلندا، الكويت، آيسلندا، وجبل طارق».

وتابعت أن» الكويت تتصدر الدول العربية في حصول سكانها على المياه الأساسية والنظيفة بنسبة ١٠٠٪، تليها البحرين بنسبة ٩٨,٩٪، ثم قطر ٩٦,٦٥٪، عمان ٩٠,٨٥٪، الأردن ٨٥٪، فلسطين ٨٠٪، تونس ٧٤٪، الجزائر ٧٠٪، فيما جاءت لبنان في آخر القائمة بنسبة ٤٧٪».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 26 آب 2025
العدد 3665 السنة السادسة عشرة

باور373.. منظومة دفاع إيرانية محلية الصنع تتجاوز قدرتها S-300 الروسية

تركز الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير منظومتها الجوية، سيما مع التحديات التي تواجهها المنطقة، وتواصل التهديدات الصهيونية والامريكية لطهران، الامر الذي يدفعها للاستعداد للرد بصورة أقوى على أي تهديد عسكري قد تتعرض له. وتمتلك ايران منظومات دفاع جوي طورتها منذ سنوات لتصبح قادرة على كشف الصواريخ والمسيرات والمقاتلات المتطورة، واستهدافها بشكل دقيق.

ويُعد نظام الدفاع الجوي الإيراني "باور 373" منظومة صاروخية بعيدة المدى ومطوّرة محليًا بالكامل، وقد صُمِّمت وصُنعت من قبل وزارة الدفاع الإيرانية بالتعاون مع مقر الدفاع الجوي "خاتم الأنبياء"، وقوّة الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، إضافة إلى المعاونية العلمية والتقنية التابعة لرئاسة الجمهورية. وقد كُشف عن هذه المنظومة عام 2019، وتُعدّ الأكثر تطورًا ضمن أنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى في إيران.

في العقد الأول من الألفية الجديدة، وقّعت إيران عقدًا مع روسيا بقيمة مليار دولار لشراء منظومة "أس300- PMU-1" لتعزيز دفاعاتها الجوية. إلا أن العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي في عام 2010 منعت روسيا من تسليم المنظومة، ما دفع إيران إلى الاتجاه نحو تطوير نظام دفاع جوي محلي. وهكذا أُطلق مشروع "باور 373" في عام 2011، وبالاعتماد على الخبرات المحلية، جرى تشغيله في أقل من عشر سنوات.

تم تدشين المنظومة رسميًا في 22 آب 2019، وانضمت بعد ذلك إلى شبكة الدفاع الجوي الإيرانية. وفي عام 2022، طُرحت النسخة المطوّرة من النظام باستخدام صاروخ "صياد 4B"، الذي حسّن بشكل ملحوظ من مدى ودقة المنظومة. وأكدت مناورات عديدة، منها مناورة "اقتدار الدفاع الجوي 2024، فعالية "باور 373" في اعتراض الأهداف بعيدة المدى.

بعد التحديث الذي جرى في عام 2022، باتت المنظومة قادرة على كشف الأهداف على مسافة تصل إلى 450 كيلومترًا، واعتراضها من مسافة 400 كيلومتر، والاشتباك معها ضمن مدى يصل إلى 300 كيلومتر. أما ارتفاع الاشتباك فيصل إلى 32 كيلومترًا، فيما تشير بعض المصادر إلى إمكانية وصوله إلى 65 كيلومترًا، ما يجعل المنظومة مؤهلة للتعامل مع الأهداف الجوية العالية.

وتعتمد "باور 373" على صواريخ "صياد 4 و"صياد 4B" كأساس لقوتها النارية. ويزن صاروخ "صياد 4B" نحو 1.8 طن، ويبلغ طوله ستة أمتار، وتصل سرعته إلى أكثر من 4.5 ماخ (5500 كيلومتر في الساعة)، وهو مزوّد برأس حربي يزن 200 كيلوغرام. ويستخدم نظام توجيه مركب يجمع بين الرادار النشط والسلبي، إضافة إلى زعانف متحركة، ما يُتيح له التعامل مع الأهداف الشبحية والصواريخ الباليستية.

وتتضمن المنظومة مجموعة من الرادارات البايستاتيكية ومتعددة المواقع، أبرزها:

-رادار الكشف: بمدى يصل إلى 450 كيلومترًا، ويستطيع تعقّب مئة هدف في آنٍ واحد.

-رادار التتبع: بمدى 400 كيلومتر، و يُستخدم لتثبيت الهدف.

-رادار التحكم في النيران: يُوجّه الصواريخ بدقة نحو الأهداف. وتتميّز هذه الرادارات بأنها تعمل بتقنيات سلبية وموجات طويلة، ما يجعلها منيعة ضد الرصد من قبل العدو، ويزيد من فعاليتها في مواجهة الحرب الإلكترونية.

وتتكوّن المنظومة من ثلاث وحدات رئيسية: الرادارات (للكشف، والتتبع، والسيطرة النارية) المثبّتة على شاحنات ثقيلة من طراز "ذو الجناح"، ومركز قيادة مزوّد بأنظمة معالجة متطورة لإدارة العمليات وتحديد أولويات الأهداف، ومنصات إطلاق ذات شكل مكعّب قادرة على حمل أربعة صواريخ، ومثبّتة على مركبات "ظفر".

وتتمكّن "باور 373" من كشف مئة هدف، وتتبع ستين منها، والاشتباك مع ستة أهداف في آنٍ واحد. ويقلّ زمن ردّ فعل المنظومة عن عشرٍ ثوان، ما يجعلها مناسبة للتعامل مع بيئات الاشتباك المتغيرة بسرعة.

المنظومة مصمّمة بالكامل محليًا دون أي اعتماد على تقنيات أجنبية، وقد أُنجزت بجهود مشتركة بين مؤسسات علمية، وجامعات، وصناعات دفاعية داخل إيران.جميع مكوّنات "باور 373" محمولة على مركبات ثقيلة قابلة للحركة، ما يتيح نقلها خلال أقل من ثلاثين دقيقة إلى أماكن وعرة وصعبة الوصول، وهو ما يزيد من قدرتها على البقاء والتملص من الهجمات.

تستخدم المنظومة تقنيات الحماية من التشويش، وتقاوم هجمات الحرب الإلكترونية، بما في ذلك الصواريخ المضادة للإشعاع مثل "AGM-88 HARM". كما أن تصميم الرادارات يسمح لها بتغيير الترددات بسرعة، ما يزيد من قدرتها على التعامل مع بيئات تشويش معقدة.

يُمكن دمج "باور 373" في شبكة الدفاع الجوي الإيرانية الموحدة، إلى جانب منظومات أخرى مثل "أس- 300، و"مرصاد"، و"سوم خرداد"، و"مجيد"، كما أنها قابلة للعمل بشكل مستقل أو ضمن شبكة دفاع متعددة الطبقات.

بفضل الرادارات المتقدّمة وصواريخ "صياد 4B"، تستطيع المنظومة تدمير طائرات شبحية مثل "أف- 35" وصواريخ كروز ذات البصمة الرادارية المنخفضة.

وعند مقارنتها بمنظومة "أس- 300 -PMU 2، تتفوّق "باور 373" في مدى الرادار (450 كيلومترًا مقابل 300 كيلومتر)، فضلًا عن كونها محلية الصنع، إلا أن بعض الخبراء يرون أن "أس300-" ما تزال تتقدّم في التكنولوجيا الرادارية والخبرة التشغيلية. أما مقارنة بـ"أس400-، فتبقى "باور 373" أقل من حيث مدى الاشتباك (300 مقابل 400 كيلومتر)، لكنها تتميّز بكلفة إنتاج أقل واستقلالية تكنولوجية تُعدّ من أبرز نقاط قوتها.

قاتل غوام.. صاروخ باليستي صيني مصمم لضرب الأهداف البرية والبحرية

كشفت الصين عن النسخة الجديدة لصاروخها الباليستي DF-26 المعروف بـ"قاتل غوام"، المصمم لضرب أهداف برية وبحرية بدقة، مع تعزيز القدرة البحرية على تحدي القوات الأمريكية وحلفائها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وتم رصد نسخة جديدة من نظام الصواريخ الباليستية الصينية DF-26 خلال تدريبات تحضيرية للاستعراض العسكري القادم في بكين. يُعرف الصاروخ رسميًا باسم "دونغ فنغ26- (Dong Feng-26) ويصنفه حلف الناتو تحت التسمية CH-SS-18، وهو صاروخ باليستي متوسط المدى تديره قوات صواريخ جيش التحرير الشعبي الصيني، ويتم تصنيعه من قبل مؤسسة الصين للعلوم والتكنولوجيا الفضائية (CASC). وتشير مصادر صينية إلى أن الصاروخ يمتلك مدى يزيد عن 5000 كيلومتر (حوالي 3100 ميل)، ويستطيع تنفيذ ضربات دقيقة نووية أو تقليدية ضد الأهداف البرية والبحرية.

يُعتبر DF-26 أول صاروخ باليستي تقليدي تدعي الصين قدرته على الوصول إلى غوام، التي تضم عدة منشآت عسكرية أمريكية، ومن هنا جاءت تسميته بـ"سريع غوام" أو "قاتل غوام".

وكان ظهور نسخة DF-26D مفاجئًا، إذ لم تُعلن الصين سابقًا عن أية تفاصيل عامة حول هذا النظام. بالنسبة للعديد من المحللين، فإن الكشف عن الصاروخ المحدث خلال استعدادات الاستعراض كان أول مؤشر على دخول تعديل جديد إلى الترسانة الصينية.

حتى الآن، تظل التفاصيل حول DF-26D محدودة، لكن بعض التقديرات تشير إلى أن النسخة الجديدة قد صُممت لمهام متخصصة ضد أهداف بحرية كبيرة، بما في ذلك مجموعات حاملات الطائرات الضاربة والموانئ الرئيسية. وهذه القدرة تتماشى مع تركيز بكين المتزايد على استراتيجيات منع الوصول وإنكار المنطقة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وقد خضعت عائلة صواريخ DF-26 لعدة تعديلات على مر السنوات، شملت أنظمة ملاحة متقدمة، ووسائل خداع ومكافحة إلكترونية، تهدف إلى تحسين القدرة على البقاء أمام أنظمة الدفاع الصاروخي الغربية، وزيادة فرص اختراق الدفاعات متعددة الطبقات في سيناريوهات النزاع.

ويعكس الإعلان عن DF-26D استمرار جهود الصين في تنويع ترسانتها الصاروخية بأنظمة قادرة على ضرب أهداف إقليمية وطويلة المدى. وعلى الرغم من أن DF-26 كان يُنظر إليه منذ فترة طويلة كسلاح مزدوج الاستخدام نووي وتقليدي، فإن تطوير نسخة محسنة للضربات البحرية يوسع من مرونته التشغيلية.

حتى الآن، لم تصدر بكين أية تصريحات رسمية حول DF-26D أو دوره المقصود، وما زالت قدراته غير واضحة، إلا أن الكشف عنه يسلط الضوء على وتيرة تحديث الصواريخ الصينية والتركيز المستمر على تحدي القوات الأمريكية وحلفائها في المياه المتنازع عليها.

كلاشينكوف تزود القوات الروسية بخوذة مصممة للحماية من الأعيرة النارية

باشرت شركة «كلاشينكوف» تزويد القوات المسلحة الروسية بخوذة جديدة، توفر حماية ممتازة من مختلف أنواع الأعيرة النارية.

وأشارت الشركة إلى أن الخوذة الجديدة توفر حماية ممتازة للرأس ضمن معيار BR٢، وتضاهي من حيث منطقة الحماية الخوذ التي يستخدمها الجيش الروسي حاليا، والتي توفر حماية وفق معيار BR١.

وأكثر ما يميز الخوذة الجديدة هو أنها مصنوعة من مادة خاصة من البولي إيثيلين عالي الوزن الجزيئي، التي تتميز بـ شدة المتانة وخفة الوزن في الوقت نفسه، إذ يبلغ وزن كل خوذة حوالي ١,٣٥ كغ، وتغطي مساحة سطح تصل إلى ١١,٥ ديسيمتر مربع.

وتتوافق هذه الخوذ مع مختلف أنواع أجهزة السمع التي تستخدمها القوات المسلحة الروسية، كما حصلت على ملحقات خارجية لتثبيت المناظير والمصابيح، ومختلف أنواع أجهزة الرؤية الليلية عليها.

وكانت شركة كلاشينكوف قد أشارت في وقت سابق إلى أن خوذها الجديدة قادرة على حماية رأس الجندي من الشظايا التي تتحرك بسرعة تصل إلى ٦٣٠ م/ثانية.

وستطرح الخوذ بعدة نسخ تحمل ألوانا وأشكال تمويه مختلفة، منها:

نسخة بتمويه EMR-M باللون الأخضر، ونسخة بتمويه EMR-MA الشتوي، ونسخة بتمويه EMR-MP الصحراوي.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 26 آب 2025 العدد 3665 السنة السادسة عشرة

الأخيرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام علي بن أبي طالب «ع»

«كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ، لَا ظَهْرٌ فَيُرْكَبَ، وَلَا ضَرْعٌ فَيُحْلَبَ»

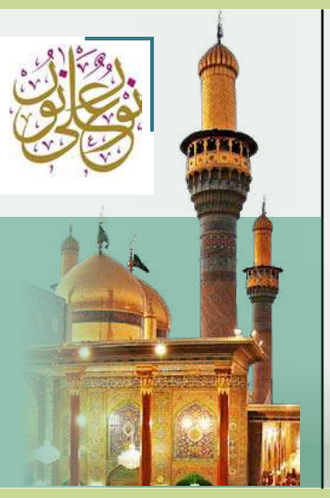

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:05
صلاة الظهر	12:04
صلاة المغرب	6:51
منتصف الليل	11:20

حملة وعي

نحو مستقبل مستنير

بالتزامن مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، وانطلاقاً من مبدأ محاربة التخلف وقلة المعرفة.. أعلن الجهاز التنفيذي لمحو الأمية، إتمام جميع استعداداته لإطلاق الدفعة الـ١٤ من برامجه التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦.

وأكد الجهاز، استمرار جهوده لتسجيل المتعلمين الجدد، مع الإشارة إلى إغلاق بعض المراكز في المناطق التي حققت نسب نجاح مرتفعة، لعدم الحاجة إلى استمرار عملها.

مدير قسم العلاقات والإعلام بالجهاز، هيثم منذر حسين المحمدي، أوضح، أن الجهاز وجه أقسام محو الأمية ببغداد والمحافظات، بحصر أعداد الأميين، استعداداً لإطلاق الدفعة الـ ١٤، مشيرا إلى وجود خطة لتوسيع المراكز في المناطق التي لا تزال بحاجة إلى خدمات محو الأمية، مقابل تقليصها أو إغلاقها بمناطق أخرى، لاسيما داخل المؤسسات الحكومية التي حققت نسب نجاح ملحوظة.

وأوضح، أن برامج الجهاز خلال العام الماضي، أثمرت نتائج مهمة، إذ نجحت بتخريج الدفعة الـ ١٣ البالغ مجموع دارسيها، ٦٤ ألفاً و ٣٧٠، توزعوا بين ١٢٨٨ مركزاً لمحو الأمية، إضافة إلى ١٢٦ مركزاً مجتمعياً، منوها بأن عدد الموظفين الأميين في الدوائر الحكومية الذين استفادوا من البرامج، بلغ ٣٤ ألفاً و٧٤٥.

غابات «المانغروف» تقاوم الجفاف وتزدهر في رأس البيشة

تحت شعار «من أجل بصرة خضراء»، أعلنت مديرية الزراعة في محافظة البصرة عن نجاحها في زراعة ٤ آلاف شتلة من أشجار المانغروف في سواحل قضاء الفاو منذ انطلاق المشروع عام ٢٠٢٣.

وعلى وفق خبراء، ان هذه الشجرة تحل مشاكل كثيرة، وهي تحب أصلاً المياه المالحة، حتى أن زراعتها ممكنة على شواطئ البحر، وجذورها الظاهرة تتحول إلى مأوى للكائنات البحرية وتثري الساحل العراقي، كما أنها تحمي الشواطئ من التآكل، وانتشرت الشتلات على امتداد مناطق رأس البيشة التي ينطلق منها زوار الإمام الحسين في الأربعينية باعتبارها أبعد نقطة يابسة، وكذلك محيط ميناء الفاو وكاسر الأمواج وحوز العشار، وأظهرت المشاهد ارتفاع الأشجار بشكل واضح.

وبيّنت مديرية زراعة البصرة، فوائد هذه النباتات منها حماية الساحل من التعرية وزيادة تكاثر الحيوانات المائية واستقطاب الطيور وحماية الأسماك في المنطقة المزروعة، فضلاً عن زيادة المساحات الخضراء وتحسين البيئة وتقليل أثار التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة.

مزارع يستورد فسائل نادرة لزيادة انتاج التمور

من أجل زيادة محاصيله الزراعية وحماية بعض الأصناف من الاندثار وعلى امتداد أكثر من ربع قرن، دأب الناشط الزراعي حمزة الشمري على تكثير الأصناف النادرة من التمور في منطقة السياحي في الحلة، محولاً هوايته التي بدأت بتجارة محدودة في تسعينيات القرن الماضي إلى مشروع ذي جدوى اقتصادية. حيث أسهم في إدخال تقنيات الزراعة النسيجية واستيراد فسائل نادرة من خارج العراق، ما مكّنه من إعادة إحياء أصناف مهددة بالاندثار وتحويل مزرعته في منطقة السياحي إلى محطة بارزة للمهتمين والمختصين بعالم النخيل، كما نجح في بناء شراكات مع مؤسسات الزراعة النسيجية في السعودية، لتوسيع نطاق تكثير هذه الأصناف، وهو كذلك يستورد صنف المجهول من فلسطين وبعض أنواع البرحي من إيران، إضافة لصنف نادر هو «عمامة القاضي».

حين يلتقي الصمت بالألم.. ينطق الأمل

من أجل خلق بيئة مليئة بالدفء والتفاعل الإيجابي، وبهدف تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المرضى.. اجتمع أطفال مرضى السرطان مع أطفال أكاديمية الثقلين للتوحد في البصرة، لتولد لحظات إنسانية لا تنسى، تجمع بين الصمت والقوة، والحساسية والشجاعة، حيث جاءت هذه المبادرة الإنسانية ضمن جهود فريق الدعم النفسي في مستشفى الثقلين للأورام السرطانية التابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة.

ويوضح مدير أكاديمية الثقلين للتوحد الدكتور زامل العربي، أن «الفكرة تهدف إلى إيجاد شراكة حقيقية بين مستشفى الثقلين للأورام السرطانية في البصرة والأكاديمية الثقلين للتوحد، التابعتين لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة».

ويتابع، «تجمع المؤسستان اهتماماً مشتركاً بالأطفال، من حيث العلاج والرعاية والتأهيل، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز قدراتهم وإشعارهم بالأمان والدعم، ضمن رؤية العتبة الحسينية المقدسة في خدمة المجتمع ورعاية الأطفال».

طبيب من ذي قار يضع العراق على خريطة الأبحاث العالمية

بعد جهود مضنية من البحث استمرت لسنوات عديدة، استطاع الطبيب العراقي من محافظة ذي قار، بسام علي ساجت، ان تثمر نجاحاته بأداة مبتكرة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.وتمكّن الباحث بسام علي ساجت، طالب دكتوراه ومنتسب دائرة صحة ذي قار، من المساهمة في تطوير أداة تشخيصية مبتكرة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، ضمن مشروع بحثي دولي بالتعاون مع مركز أبحاث الطب الجزيئي في جامعة العلوم الماليزية (USM)، بقيادة البروفيسور المساعد فينوغوبال بالاكريشنان والبروفيسور المساعد تاي غون جي.واستمر المشروع أكثر من أربع سنوات ونصف، تضمن خلالها تصميم خمسة مستقبلات خاصة بالخلايا التائية (TCRs) تستهدف المجمعات المناعية المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) من النوعين ١٦ و١٨، باستخدام مزيج من التجارب المخبرية المتقدمة والمحاكاة الحاسوبية.النتائج الأولية لهذا الجهد البحثي نشرت في مجلة Molecular Medicine المحكمة، فيما يجري العمل على استكمال المراحل النهائية من البحث، تمهيداً لنشرها في مجلات علمية عالمية أخرى.ويتوقع الدكتور بسام، أن يشكل هذا الإنجاز، نقلة نوعية في مجال التشخيص المبكر والعلاج الموجه لسرطان عنق الرحم، مع إمكانية توسيع نطاقه ليشمل أمراضاً أخرى، ما يعزز حضور الباحثين العراقيين في الساحة العلمية الدولية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام الابتكار الطبي.

صورة وتعليق

إيذانًا بانتهاء موسم الأحزان.. استبدال الراية السوداء لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بالراية الحمراء